الفصل الثالث

الدراسات السابقة

obeikandl.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- الدراسات الخاصة بالمناخ الأسرى
  (١) الدراسات العربية
  (٢) الدراسات الأجنبية
- الدراسات الخاصة بالحاجات النفسية
  (١) الدراسات العربية
  (٢) الدراسات الأجنبية
- التعليق على الدراسات السابقة
- فروض الدراسة

obeikandl.com

مقدمة :

قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات المماثلة لموضوع دراستها بالكمبيوتر فى عدد من مراكز البحث والمعلومات وذلك للحصول على دراسة مماثلة لموضوعها خلال العشر سنوات السابقة فلم تجد الباحثة دراسة واحدة تهتم بالعلاقة بين المناخ الأسرى وإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين ، وبذلك يتضح للباحثة أن الموضوع الحالى يعد جديدًا فى مجاله .

ولذلك **ستقوم الباحثة** فى هذا الفصل بعرض الدراسات السابقة التى اهتمت بالمناخ الأسرى وتأثيره على شخصية الأبناء المراهقين ، ثم تقوم بعرض الدراسات التى اهتمت بدراسة الحاجات النفسية للأبناء المراهقين من الجنسين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .

أولاً : الدراسات الخاصة بالمناخ الأسرى

١ - الدراسات العربية :

أ - دراسة رجب على شعبان (١٩٨٩) :

"المناخ الأسرى وعلاقته ببعض متغيرات شخصية الأبناء من المراهقين"

- ***هدف الدراسة :*** التعرف على طبيعة المناخ السائد فى الأسرة وأنماطه وأثره على بعض متغيرات شخصية الأبناء المراهقين فى محافظة الفيوم .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت العينة من (٤٠) أسرة من الريف والحضر ومن مستويات اجتماعيةٍ ، اقتصاديةٍ ، وثقافيةٍ مختلفة .
- ***أدوات الدراسة :***

١- مقياس المناخ الأسرى : من إعداد الباحث .

٢- مقياس الشخصية لأيزنك رويلسون : إعداد جابر عبد الحميد ، علاء كفافى .

٣- مقياس الميل للمعايير الاجتماعية : إعداد علاء كفافى .

٤- استمارات المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية : إعداد الباحث .

- ***نتائج الدراسة :***

١- هناك ثلاثة أنماط رئيسية فى الريف وهى : النمط الأبنائى (الذكرى) ، والنمط الوالدى (المتوازن) ، والنمط الوالدى (الأبوى) ، وأن هناك ثلاثة أنماط أيضًا فى الحضر وهى : النمط الأسرى (الأمومى) ، والنمط الوالدى (الأبوى) ، والنمط الأبنائى (بناتى) . كما اتضح أن هناك علاقة دالة بين هذه الأنماط فى كل من الريف والحضر .

٢- اتضح أن عمر المراهق وترتيبه الميلادى يؤثر على أبعاد طبيعة العلاقات الأسرية والنمو الشخص والدرجة الكلية للمناخ الأسرى .

٣- اتضح تأثير أنماط المناخ الأسرى على سمات السعادة وتقدير الذات والقلق والإحساس بالذنب لدى المراهقين . وتتأثر بالأنماط (الأبوى والوالدى والأبنائى والأموى) على الترتيب ، كما اتضح أن النمط الأبوى هو أفضل الأنماط فى تنمية شخصية المراهقين .

٤- اتضح عدم تأثير البيئة الثقافية (ريف ، حضر) على متغيرات الشخصية ، كما لا يوجد تفاعل ذو تأثير بين البيئة الثقافية والأنماط المناخية فى علاقاتها بمتغيرات الشخصية .

* * *

ب - دراسة فوزية عبد الباقى الحاج (١٩٨٩) :

"دراسة العلاقة بين تحقيق الذات والمناخ الأسرى لدى الشباب الجامعى فى بعض دول الخليج العربى"

- ***هدف الدراسة :*** دراسة العلاقة بين أبعاد تحقيق الذات وأنماط المناخ الأسرى لدى عينات من الشباب الجامعى لدى مجتمعين خليجيين وهما دولتى الكويت وعمان .

- ***عينة الدراسة :*** تتكون العينة الكلية للدراسة من (٧٠٨) طالب وطالبة من بين الطلاب والطالبات المقيدين بالسنة الثانية والثالثة فى بعض كليات العلوم الإنسانية وكليات العلوم الطبيعية بدولتى عمان والكويت فى العام الجامعى ١٩٨٩/٨٨م .

- ***أدوات الدراسة :***

١- اختبار التوجه الشخصى وتحقيق الذات من إعداد "إيفيرت شوستروم" وأعده إلى صورته العربية (طلعت منصور - فيولا البيلاوى) ١٩٨٦م .

٢- استبيان المناخ الأسرى : من إعداد إبراهيم قشقوش ١٩٨٢م .

- ***نتائج الدراسة :***

١- اتضح أن تحقيق الذات يرتبط ارتباطًا موجبًا ودالاً إحصائيًا مع المناخ الأسرى الديمقراطى ، فى حين ارتبط تحقيق الذات ارتباطًا سالبًا وبدلالة عالية مع المناخ الأوتوقراطى .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين الشباب الجامعى (العمانى والكويتى) من الجنسين ومن التخصصات المختلفة ذوى المستويات المرتفعة والمنخفضة من تحقيق الذات ، فى المناخ الأسرى الديمقراطى لصالح الشباب المحقق لذاته فى كل من المناخ الأسرى الأوتوقراطى والتسيبى لصالح الشباب ذوى المستويات المنخفضة فى تحقيقه لذاته .

٣- توصلت الدراسة - فى جملتها - إلى أن المتغيرات موضع البحث (الجنسية ، الجنس ، التخصص) لم تكن حاسمة فى تأثيرها على تباين الفروق بين تلك العينات المختلفة .

* * *

جـ - دراسة فاطمة محمد خليل (١٩٩١) :

"العلاقة بين المناخ الأسرى وقوة الأنا عند الطالبات المصريات والقطريات بالصف الثالث الإعدادى"

- ***هدف الدراسة :*** إلقاء الضوء على طبيعة المناخ الأسرى كما تدركه البنات الإناث فى بعض الأسر فى جمهورية مصر العربية وفى دولة قطر ، وعلاقته بقوة الأنا عند أبناء هذه الأسر .

- ***عينة الدراسة :*** مثلت العينة المصرية (٢٠٠) طالبة من مدارس القاهرة : (٥٠) من مدرسة الزمالك التجريبية ، (٤٥) من مدرسة جاردن سيتى التجريبية ، (٥٥) من مدرسة مصطفى كامل الإعدادية ، (٥٠) من مدرسة جيهان السادات الإعدادية .

أما العينة القطرية : وكان عددها (٢٠٠) طالبة من مدارس الدوحة ، (٥٠) من مدرسة التعاون الإعدادية ، (٥٠) من مدرسة خليفة الإعدادية ، (٧٠) من مدرسة زينب الإعدادية ، (٤٥) من مدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية . وتتراوح أعمارهم ما بين (١٤-١٦ سنة) .

- ***أدوات الدراسة :***

١- استمارة بحث حالة : من إعداد الباحثة .

٢- مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة : إعداد (رودلف موس) وقننه إلى العربية كل من فتحى السيد عبد الرحيم ، حامد عبد العزيز الفقى .

٣- مقياس قوة الأنا : من إعداد علاء كفافى .

- ***نتائج الدراسة :***

١- رفض الفرض الصفرى : حيث أشارت النتائج إلى أن هناك بعض نواحى الاختلاف بين الطالبة المصرية والقطرية فى إدراج المناخ الأسرى الذى تربَّت فيه كلاً منهما .

٢- تحقق الفرض الثانى حيث لم يكن هناك فروقٌ بين درجات الطالبات المصريات والقطريات على مقياس قوة الأنا فقد اتفقت العينتان فى الوظائف السيكولوجية للأنا .

٣- أما الفرض الثالث والرابع : حيث رفض الفرض الصفرى ووجد أنه يوجد تشابه بين إدراك الطالبة المصرية والقطرية للمناخ الأسرى فى المتغيرات الآتية : (التماسك ، حرية التعبير عن المشاعر ، صراع التفاعل الأسرى ، الاستقلال ، التوجيه الترويحى الإيجابى ، التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية والتنظيم) .

* * *

د - دراسة هناء محمد جبر آل الثانى (١٩٩٢) :

"العلاقة بين إدراك الجو الأسرى وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة العلاقة بين المناخ الأسرى كما تدركه مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية فى دولة قطر وبعض سمات الشخصية لدى هؤلاء الطالبات .

- ***عينة الدراسة :*** تكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوى العلمى والأدبى فى بعض مدارس دولة قطر تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-٢٤ سنة) بمتوسط عمرى قدره (١٨,٢ سنة) ، وحوالى (١٢) من أفراد العينة ينتمون إلى أسر نووية ، و(٨٩) منهم ينتمون إلى أسر ممتدة ، وبلغت نسبة أفراد العينة ٢٤٪ من مجموع طالبات الصف الثالث الثانوى بدولة قطر .

- ***أدوات الدراسة :***

١- استمارة بيان حالة : من إعداد الباحثة .

٢- مقياس العلاقات الأسرية : إعداد فتحى عبد الرحيم (١٩٨٠) .

٣- مقياس الشخصية لثورنديك (١٩٨٨) .

٤- مقياس روتر للتوافق (إعداد : صفاء الأعسر) .

- ***نتائج الدراسة :***

١- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الأسرية وسمات الشخصية . إلا أن هذه الارتباطات غير دالة إحصائيًا على بعض المتغيرات وذات دلالة على بعض المتغيرات الأخرى .

٢- يتميز المناخ الأسرى لدى أفراد العينة بتوجيه نحو التحصيل والإنجاز وانخفاض الصراع والتماسك والتوجيه نحو القيم الذاتية والخلقية .

٣- تتميز سمات الشخصية لأفراد العينة بالتفكير العلمى والميل إلى الكآبة والخوف والعمل نحو نقد الآخرين .

٤- تختلف سمات الشخصية لأفراد العينة باختلاف إدراكهم لمناخهم الأسرى بمتغيراته المختلفة (العلاقات الأسرية - الاهتمام بالنمو الشخصى للفرد - التنظيم والضبط) .

* * *

هـ - دراسة أحمد فتحى عبد ربه (١٩٩٧) :

"المناخ الأسرى وعلاقته بالسلوك التوكيدى لدى المراهق"

- ***هدف الدراسة :*** التعرف على أهمية المناخ الأسرى من خلال أبعاده المستخدمة فى اختبار المناخ الأسرى ومعرفة أى نمط ترتقى أو تنخفض معه التوكيدية .

- ***عينة الدراسة :*** بلغ حجم العينة الأساسية للدراسة (١٢٦) طالب وطالبة وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٧ سنة) من الصفين الثالث والثانى الثانوى العام .

- ***أدوات الدراسة :***

١- أسئلة المقابلة المفتوحة للمراهقين .

٢- اختبار السلوك التوكيدى .

٣- اختبار المناخ الأسرى .

٤- مقياس المرغوبية الاجتماعية .

٥- اختبار "روتر" لتكملة الجمل .

obeikandl.com

- ***نتائج الدراسة :*** هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدى والمناخ الأسرى المتمثل فى (القسوة ، التسلط ، الألم النفسى ، التفرقة ، الإهمال) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) بينما كانت هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدى والمناخ الأسرى المتمثل فى (السواء ، التدليل ، الحماية الزائدة) وكانت العلاقة دالة لصالح البنات .

* * *

و - دراسة فتحية أحمد إبراهيم نصير (١٩٩٨) :

"إدمان الأبناء وعلاقته بالمناخ الأسرى وشخصية الأبناء"

- ***هدف الدراسة :*** الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسرى (كما يعبر عنه الأبناء) ومشاعر الأسرة (كما يعبر عنها الآباء) ، وشخصية الأبناء .
- ***عينة الدراسة :*** اختارت الباحثة مجموعة من الأفراد المدمنين وعددهم (٣٠) فردًا وأسرهم ومجموعة من الأفراد غير المدمنين وعددهم (٣٠) فردًا وتم اختيارهم على أساس التشابه مع مجموعة المدمنين من حيث (السن ، الجنس ، المستوى التعليمى) .
- ***أدوات الدراسة :***

١- مقياس المناخ الأسرى : محمد بيومى خليل .

٢- مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء : إعداد فايزة يوسف عبد المجيد وقامت الباحثة بإضافة وتعديل بعض فقراته .

٣- اختبار "أيزنك" للشخصية : إعداد أحمد محمد عبد الخالق .

٤- اختبار الذات الإسقاطية : إعداد محمد بيومى خليل .

٥- مقياس المشاعر الأسرية : إعداد أحمد عكاشة ، العقباوى ، أكرم كمال .

- ***نتائج الدراسة :***

- نتائج الدراسة السيكومترية :

١- وجود معاملات ارتباط دالة بين كل من : (المناخ الأسرى بأبعاده ، والشخصية بأبعادها) - (أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - والشخصية بأبعادها) - (المشاعر الأسرية بأبعادها ، والشخصية بأبعادها)

obeikandi.com

٢- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مجموعة المدمنين وغير المدمنين فى كل من : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء - المناخ الأسرى بأبعاده .

- *نتائج الدراسة الكلينيكية :*

تكشف نتائج الدراسة عن نقص الدور الذى يقوم به الوالدين وقد عَبَّروا عنه بالحرمان الأسرى ، وعدم شعورهم بالأمان الأسرى والاستقرار . واضطراب البناء النفسى للمدمن وعدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية سوية و شعوره بالاضطهاد وعدم احترام الآخرين له .

* * *

ز - دراسة محمد بيومى خليل (٢٠٠٠) :

"المناخ الأسرى وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين"

- ***عينة الدراسة :*** تكونت العينة من (٢٠٠) مراهقٍ ومراهقةٍ من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية منهم (١٢٠) مراهق ، (٨٠) مراهقةً .

- ***أدوات الدراسة :***

١- مقياس المناخ الأسرى : من إعداد الباحث .
٢- مقياس الصحة النفسية للكبار : من إعداد الباحث .
٣- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية : من إعداد الباحث .

- ***نتائج الدراسة :***

١- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الصحة النفسية وكل من المتغيرات الآتية (الأمان الأسرى ، التفاعل الإيجابى مع الحياة ، التضحية ، التعاون الأسرى ، وضوح الأدوار ، تحديد المسئوليات ، المناخ الأسرى العام) .
٢- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع والمنخفض فى (الأمان الأسرى ، التضحية ، التعاون ، وضوح الأدوار ، تحديد المسئوليات ، الضبط ، نظام الحياة الأسرية ، إشباع حاجات أفراد الأسرة) لصالح ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع .
٣ - توجد فروق دالة بين البنات والبنين عند مستوى (٠,٠١) فى متغير (السلامة النفسية ، التفاعل الإيجابى مع الحياة ، الصحة النفسية) لصالح البنين .

ح - دراسة آمال محمود حجازى (٢٠٠٠) :

"العلاقة بين المناخ الأسرى والنضج الخلقى للأبناء المراهقين"

- ***هدف الدراسة :*** الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسرى والنضج الخلقى للأبناء المراهقين .
- ***عينة الدراسة :*** تتكون عينة الدراسة من (١٠٠) أسرة ، وكل أسرة تتكون من (زوج ، زوجة ، أبناء) من الجنسين على أن يكون من بينهم ولدٌ أو بنت فى سن المراهقة (١٥-٢١ سنة) وألا يكون فى الأسرة عضوٌ غير عادى ، وأن تمثل الأسرة مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متباينة .
- ***أدوات الدراسة :***

١- مقياس الميل إلى المعايير الاجتماعية : إعداد علاء كفافى (١٩٨٤) .
٢- مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة : من إعداد فتحى السيد عبد الرحيم ، حامد عبد العزيز الفقى (١٩٨٠) .
٣- اختبار النضج الخلقى : لكولبرج وآخرون : تعريب إبراهيم قشقوش (١٩٨٤) .
٤- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى : إعداد أحمد محمد ، حسن صالح (١٩٨٤) .

- ***نتائج الدراسة :***

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من (أبعاد العلاقات ، أبعاد النمو الشخصى ، الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) والنضج الخلقى للأبناء المراهقين ، ولم توجد النتيجة علاقة ارتباطية بين أبعاد التنظيم والضبط والنضج الخلقى للمراهقين .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء فى النضج الخلقى لكل من الأبناء فى الأسر المتطابقة وغير المتطابقة فى المناخ الأسرى .
٣- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأبناء فى أبعاد العلاقات وأبعاد التنظيم والضبط والدرجة الكلية للمناخ الأسرى لكل من أبناء الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأسر كبيرة الحجم والأسر صغيرة الحجم فى متوسطات درجات الأبناء فى أبعاد النمو الشخصى .

٤- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأبناء فى أبعاد المناخ الأسرى لكل من أبناء الأسر المرتفعة والمنخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى .

* * *

ط - دراسة عفاف عبد المحسن إبراهيم الكومى (٢٠٠٢) :

"اضطراب المناخ الأسرى والتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين"

- ***هدف الدراسة :*** التعرف على تأثير العمليات اللاسوية التى تشكل المناخ الأسرى المضطرب (اللاأنسنة ، الحب المصطنع ، الأسرة المدمجة ، المناخ الوجدانى غير السوى) فى التوافق النفسى الاجتماعى لدى المراهقين .
- ***عينة الدراسة :*** تم اختيار عينة الدراسة من مدرسة أم الأبطال الثانوية (بنات) ، ومدرسة الفاروق عمر (بنين) ، وقد بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) مراهق من الجنسين تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٧ سنة) .
- ***أدوات الدراسة :***

١- مقياس المناخ الأسرى : إعداد علاء كفافى (٢٠٠٢) .

٢- مقياس التوافق النفسى الاجتماعى : إعداد فاروق سيد عبد السلام .

- ***نتائج الدراسة :***

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الحاصلين على درجة عالية فى مقياس اللاأنسنة والطلاب الحاصلين على درجات منخفضة فى نفس المقياس فى بُعد التوافق النفسى الاجتماعى لصالح الحاصلين على درجات منخفضة فى نفس المقياس عند مستوى (٠,٠١) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذين يعيشون فى أسر تتسم علاقاتها بالحب المصطنع وذلك فى بُعد التوافق النفسى الاجتماعى لصالح الذين يعيشون فى أسر لا تتسم علاقاتها بالحب المصطنع عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المدمجين فى مناخ أسرة اندماجى لصالح الأسرة قليلة الاندماج عند مستوى دلالة أعلى من مستوى (٠,٠١) .

obeikandl.com

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذين يعيشون فى ظل مناخ وجدانى أسرى غير سوى ، وبين الطلاب الذين يعيشون فى ظل مناخ وجدانى أسرى سوى فى التوافق النفسى الاجتماعى لصالح الذين يعيشون فى ظل مناخ وجدانى غير سوى بمستوى دلالة أعلى من مستوى (٠,٠١) .

٢ - الدراسات الأجنبية :

أ - دراسة شاه (١٩٧٧) : **(Shah)**

"Family Climate and Adolescent and Adjustment"

"المناخ الأسرى والمراهقين والتوافق"

- ***هدف الدراسة :*** التعرف على تأثر توافق الأبناء المراهقين بالمناخ الأسرى السائد لدى أسرهم .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت العينة من (٥٥٧) مراهق تتراوح أعمارهم ما بين (١٤-١٥ سنة) ، وقد اختيروا بطريقة عشوائية من (١٥) مدرسة ، وقُسِّمت العينة طبقًا لدرجات التوافق لتحديد الأرباعى الأعلى والأدنى ، وتكونت العينة النهائية من (١٣٩) مراهق كان توافقهم طيبًا ونظائرهم من (سيئ التوافق) وثبت الباحث متغيرات العمر والجنس والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والإقامة فى الحضر بين المجموعتين .
- ***أدوات الدراسة :***

١- استبيان التوافق : إعداد Uniyal - Bisht - Potni (١٩٧٧) .

٢- مقياس المناخ الأسرى : Uniyal-Shah (١٩٧١) .

- ***نتائج الدراسة :***

١- ترتبط المقاييس الفرعية التالية من مقياس المناخ الأسرى بتوافق المراهقين (الاهتمام ، الإهمال ، السيطرة ، الخضوع ، التقبل ، النبذ ، التدليل ، الاجتناب ، الدفء ، البرود ، المحاباة ، العدل) .

٢- لم ترتبط المقاييس الفرعية التالية من مقياس المناخ الأسرى بتوافق المراهقين (الحرية ، الصرامة ، الثقة ، عدم الثقة ، التوقع ، اليأس ، الاتصال المضبوط) .

* * *

ب – دراسة بيل وبيل (١٩٨١) : (Bell, Linda G. & Bell, D.C.)

"Family Climate and the Role of Female Adolescent: Determinate of Adolescent Functioning"

"المناخ الأسرى وإدراك الفتاة المراهقة لدورها فى الأسرة"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة العلاقة بين المناخ الأسرى وإدراك الفتاة المراهقة لدورها فى الأسرة .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من (٩٩) أسرة تراوحت أعمار الفتيات فيها ما بين (١٥-١٧ سنة) .
- ***أدوات الدراسة :***

١- اختبار نمو الذات من إعداد لتوتثينج .

٢- استبيان الوضع الاجتماعى الاقتصادى للأسرة .

٣- قام الباحث بتطبيق عددٍ من المقاييس من قائمة كاليفورنيا النفسية والتى تحدد المستوى الوظيفى وتقبل الذات ، والميل الاجتماعى ، والتنشئة الاجتماعية وضبط النفس .

٤- بعد تقسيم العينة طبّق مقياس المناخ الأسرى لموس "Moos" .

- ***نتائج الدراسة :***

١- وجدت علاقة دالة إحصائيًا بين متغير النضج العام والنضج الاجتماعى ومتغير الإدراك الإيجابى للمناخ الأسرى من حيث إتاحة الفرصة لأعضاء الأسرة للاعتماد على الذات والاستقلال ، ووصف الأسرة بالترابط والتماسك والاهتمام بالأنشطة العقلية والدينية والترويجية . ولم تشير استجابات أفراد هذه العينة إلى التحيز نحو أحد الوالدين دون الآخر .

٢- تشير استجابات المراهقات – ممن حصلن على درجات منخفضة فى المقاييس السيكومترية والاجتماعية – إلى التحيز إلى جانب أحد الوالدين دون الآخر . وتَبَيَّن أن انحيازها إلى جانب الأب أكثر تأثيرًا عليها – بشكل سلبى – من انحيازها تجاه الأم وقد انعكس هذا على إدراك الابنة السلبى لخصائص المناخ الأسرى .

* * *

obeikandl.com

جـ - دراسة فورمان وفورمان (١٩٨١) : (Forman, S. & Forman, B.)

"Family Environment and Its Relation to Adolescent Personality Factors"

"دراسة البيئة الأسرية وعلاقتها بمتغيرات شخصية المراهق"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة مدى تأثير المناخ الأسرى فى سمات شخصية الأبناء المراهقين .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبًا وطالبة تنقسم إلى (٢٢) طالبًا ، (٥٨) طالبة من البيض والملونين . منهم (٧٦) من البيض ، (٤) من الملونين من ثلاث مدارس ثانوية . وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨ سنة) بمتوسط ١٦,٩ سنة .
- ***أدوات الدراسة :***

١- مقياس المناخ الأسرى لموس . ٢- استفتاء الشخصية لكاتل (الصورة - أ) .

- ***نتائج الدراسة :***

- بالنسبة لأبعاد العلاقات الأسرية توصل الباحث إلى أن :

١- فى الأسر المتماسكة يتسم الأبناء بالهدوء الانفعالى والانطلاق والمشاركة .

٢- فى الأسر التى تشجع أعضائها على التعبير عن مشاعرهم بحرية يميل الأبناء فيها لأن يكونوا هادئين واجتماعيين نسبيًا .

٣- فى الأسر التى يعبر فيها أعضاؤها عن غضبهم وعدوانهم وصراعاتهم بشكل واضح يتميز أبناؤها بالثقة المفرطة بالنفس والتواكل واللامبالاة غير أنهم يميلون إلى العزلة والانفصال عن الأعضاء الآخرين فى الأسرة .

- بالنسبة لأبعاد النمو الشخصى :

١- يميل أبناء الأسر التى تشجع أعضاءها لأن يكونوا مستقلين ويتخذوا قراراتهم بأنفسهم إلى الهدوء الانفعالى والتحرر النسبى من القلق .

٢- الأسر التى تهتم بالأنشطة الترويحية يميل أبناؤها للحصول على الاهتمام والعطف من الآخرين .

٣- يتميز أبناء الأسر التى تركز على الأنشطة الدينية ، والخلقية بالنشاط المفرط ومحاولة جذب انتباه الآخرين . ولكنهم لا يشعرون بالثقة والأمن وهم عرضة للشعور بالذنب .

obeikandl.com

- بالنسبة لأبعاد التنظيم والضبط :

١- الأسر التى تهتم بالتنظيم يميل أبناؤها إلى التهذيب ، والميل إلى المغامرة ، والجرأة الاجتماعية .

٢- الأسر التى تهتم بالضبط الصارم يميل أفرادها إلى الابتهاج والانبساط ولكن هناك قلقٌ ناتج عن الكف نتيجة التعرض للعقاب والحرمان فى ظل هذا النظام وهذه القواعد .

* * *

د - دراسة نويكى وشنيوند (١٩٨٢) : (Nowiki, S.Jr. & Schaneewind, K.)

"Relation of Family Climate Varibles to Locus of Control in German and American Students"

"علاقة متغيرات المناخ الأسرى بوجهة الضبط لدى الطلاب الألمان والأمريكان"

- ***عينة الدراسة :***

١- العينة الأمريكية وانقسمت إلى فرعين :

أ - تكونت من (٢٠٣) مراهق ومراهقة منهم (١٠٠) من الإناث ، (١٠٣) من الذكور بلغ متوسط أعمارهم ١٣ سنة .

ب- تكونت من (٢٠٠) مراهقٍ ومراهقةٍ منهم (١٠٠) من الإناث ، (١٠٠) من الذكور بلغ متوسط أعمارهم ١٨ سنة .

٢- العينة الألمانية وانقسمت إلى فرعين :

أ - تكونت من (١٦٥) طفل وطفلة (٨٨ من الإناث ، ٧٧ من الذكور) بلغ متوسط أعمارهم ١٢ سنة .

ب- تكونت من (١٦٥) مراهق ومراهقة (١٠٢ من الإناث ، ٦٣ من الذكور) بلغ متوسط أعمارهم ١٨ سنة .

- ***أدوات الدراسة :***

١- تطبيق مقياس وجهة الضبط للصغار على عينة الأطفال (الأمريكان ، الألمان) .

٢- مقياس وجهة الضبط للكبار (لعينة المراهقين الألمان والأمريكان) .

٣- مقياس المناخ الأسرى لموس "Moos" على عينة (صغار ، كبار - أمريكان ، ألمان) .

- ***نتائج الدراسة :***

١- أكدت نتائج الدراسة على ارتباط وجهة الضبط الداخلية بالإدراك الإيجابى للجو الأسرى وذلك بالنسبة لجميع متغيرات مقياس المناخ الأسرى ماعدا متغير واحد هو التوجه نحو التحصيل والإنجاز .

٢- ارتبطت وجهة الضبط الداخلى بمتغير التوجه نحو التحصيل والإنجاز لدى عينة المراهقين الألمان والأمريكان فقط .

٣- ارتبطت وجهة الضبط الخارجى بالإدراك السلبى للجو الأسرى . أى أن الطلاب ذوى التوجه الخارجى يدركون الجو الأسرى على أنه لا يتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم ، ومشاعرهم ، ولا ممارسة الأنشطة الثقافية والترويحية والدينية ، كما تسود التفرقة والتباعد وصراع العلاقات بين أفراد الأسرة .

* * *

هـ - دراسة هولاهان وموس (١٩٨٣) : (Holahan, S.A. & Moos, R.)

"Family Climate and Adaptability with Environment Pressures"

"العلاقة بين المناخ الأسرى والتوافق مع الضغوط البيئية"

- ***هدف الدراسة :*** تناول العلاقة بين المناخ الأسرى وبعض متغيرات الشخصية وأساليب المواجهة التى يتبعها الفرد فى مقاومة الضغوط التى تقابله فى حياته .

- ***عينة الدراسة :*** تكونت العينة من (٢٩٤) أسرةٍ اختِيرت عشوائيًا من ولاية كاليفورنيا بلغ متوسط أعمار الآباء (٤٤ سنة) ومتوسط أعمار الأمهات (٤٢ سنة) .

- ***أدوات الدراسة :***

١- مقياس المناخ الأسرى لموس "Moos" .

٢- مقياس الشخصية من إعداد الباحثين .

٣- استبيان أساليب المواجهة من إعداد الباحثين .

- ***نتائج الدراسة :***

١- وجود فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين عينة الأسوياء ، والعينة التى تواجه صعوبةً فى التكيف مع ضغوط الحياة فى استخدام أساليب المواجهة حيث كان من الواضح أن عينة

الأسوياء أكثر ثقةَ ومرونةَ ، وأقل ميلاً لاستخدام أساليب التجنب والابتعاد عن المشاكل من نظائرهم المرضى .

٢- إن الذكور أكثر ثقةً ومرونةً ، بينما الإناث أكثر تعبيرًا عن المساندة والتعضيد الأسرى من نظائرهم الذين يقابلون ضغوطًا فى حياتهم .

٣- ارتبط الإدراك الإيجابى للمناخ الأسرى بأساليب المواجهة الفعالة .

* * *

و - دراسة راو وآخرون (١٩٨٣) : (Rao, A.M. & etc.)

"Family Climate and Adolescent Problems"

"العلاقة بين المناخ الأسرى ومشاكل المراهقين"

- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من (٤٠) مراهقًا من المترددين على العيادة النفسية (المجموعة التجريبية) ، (٤٠) مراهقًا من الأسوياء (المجموعة الضابطة) وتمت المزاوجة بين المجموعتين فى المستوى الاقتصادى ، والاجتماعى ، والعمر ، والجنس ، ومستوى التعليم ، والديانة ، ومكان الإقامة ، والمعيشة مع الوالدين ، أو بعيد عنهم .

- ***أدوات الدراسة :***

١- مقياس المناخ الأسرى من إعداد الباحثين .

٢- مقياس التوافق . ٣- قائمة بريم للمشكلات .

- ***نتائج الدراسة :*** تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المتغيرات الآتية :

١- طبيعة العلاقات (حرة ، مقيدة) .

٢- التوافق مع الوالدين (طبيعة العلاقات منسجمة ، متوافقة ، غير منسجمة أو غير متوافقة) .

٣- اللجوء للوالدين وقت الشدة والضيق (ردود أفعال الوالدين ، مصادر الراحة والتدعيم أو الفتور وعدم الانسجام) .

٤- الضبط الوالدى (درجة الضبط ، التسلط ، التفاهم) .

٥- العلاقات مع الإخوة (سوية منسجمة ، غير سوية ومشاكسة) .

وأشارت النتائج إلى أن المناخ الأسرى للمراهقين كان أكثر اضطرابًا فى العينة التجريبية ، حيث كانت الحرية منعدمةً فى أسر المرضى ويسود فيها تسلط الوالدين

وصراماتهم ، وعدم المساندة والمساعدة وقت الأزمات والضيق . كما أن توقعات الوالدين كانت بعيدةً عن المستوى الحقيقى والواقعى للأبناء ، واتسام العلاقة بين الإخوة بالمشاكسة واللاسواء وذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة .

* * *

ز – دراسة دانسى وهاندل (١٩٨٤) : (Dancy, B. & Hnadal, P.)

"Perceived Family Climate, Psychological Adjustment and Peer Relationship of Black Adolescents"

"إدراك المناخ الأسرى والتوافق النفسى والعلاقات مع الأقران من المراهقين السود"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة تأثير الطلاق على الأبناء المراهقين باعتباره صورةً على انعدام المناخ الأسرى لفقدانهم إما الأب أو الأم . ومعرفة المتكيفين وغير المتكيفين من المراهقين بعد حدوث الطلاق فى الأسرة .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من (٤٠) مراهقًا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين : المجموعة الأولى تم فيها الطلاق قبل عمر ٦ سنوات ، أما المجموعة الثانية فتم فيها الطلاق بعد عمر ٦ سنوات ، وهذا حسب إدراكهم للطلاق وقت حدوثه ، وإدراكهم للمناخ الأسرى وتأثير هذا فى توافقهم النفسى وفى علاقاتهم مع جماعة الرفاق .
- ***نتائج الدراسة :***

١– أشارت النتائج إلى أن المراهقين الذين تم الطلاق فى أسرهم قبل سن ٦ سنوات أقل توافقا عن المجموعة التى تم فيها الطلاق بعد سن ٦ سنوات .

٢– إدراك الأبناء للمناخ الأسرى يؤثر فى توافقهم النفسى وفى علاقاتهم بالآخرين .

* * *

ح – دراسة كليمان (١٩٨٩) : (Kleiman)

"Relation Between Perceived Family Climate and Adolescent Adjustment"

"العلاقة بين إدراك المناخ الأسرى وتوافق المراهق"

- ***هدف الدراسة :*** تحديد مدى تأثير المناخ الأسرى على إدراك توافق المراهق للضغط النفسى .

- ***أدوات الدراسة :*** مقياس البيئة الأسرية والمناخ الأسرى ويحتوى على خمسة أبعاد (الصراع ، التماسك ، الوعى ، الإبداع الإيجابى ، التعبير) .

- ***نتائج الدراسة :*** أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عناصر من مقياس البيئة الأسرية وهى (الصراع ، التماسك ، الإبداع الإيجابى) مرتبطين بالضغط النفسى لدى المراهقين بصرف النظر عن كونهم (ذكور ، إناث) . وواحد من عناصر مقياس البيئة الأسرية مرتبط بالضغط لدى الذكور وليس له تأييدٌ فى الإناث وهو عنصر (التعبير) حيث برهنت النتائج على ارتباط كل عناصر وأبعاد مقياس البيئة الأسرية بضغط المراهقين .

* * *

ط – دراسة أولسون وجيونيلا (١٩٩٩) : (Olsson & Gunilla)

"Adolescent depression: Social Network and Family Climate A Case Control Study"

"الاكتئاب عند المراهقين : شبكة العلاقات الاجتماعية والمناخ الأسرى (دراسة حالة ضابطة)"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة تأثير شبكة العلاقات الاجتماعية فى الأسرة وتأثير المناخ الأسرى على إصابة المراهقين بالكآبة .

- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية وبلغ عددهم (٢٣٠٠) مراهقٍ وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٧ سنة) وتم عمل تقييمٍ ذاتىٍ على العينة . وواضحٌ أن العينة لديها كآبة بالمقارنة بأمثالهم من نفس المرحلة العمرية ونفس الجنس ، وتم ذلك من خلال الملاحظة وعمل تحليل للأزواج المختلفة فى العوامل النفسية وذلك عن طريق مقياس (ISSI) وتم قياس المهارات من خلال توجيه أسئلة عن الاتجاهات والمناخ الأسرى .

- ***نتائج الدراسة :*** تشير نتائج الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية المحددة بين أفراد الأسرة لها تأثيرٌ سلبىٌ على المراهقين وإصابتهم بحالة من الاكتئاب ، بينما الكفاءة فى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية تقلل من نسبة الإصابة بالاكتئاب عند المراهقين ؛ لأنهم يشعرون بالأمن والراحة النفسية ، والعلاقات الإيجابية بين

المراهقين وأسرهم ، بحيث اشتملت على الود والاهتمام والحنان وبذلك يكون لها تأثيرٌ إيجابيٌ على المراهق .

* * *

ى – دراسة جيمند تالون وماريا (٢٠٠٠): (Jimeneztallen & Marian)

"Assessment of Family Climate in a Sample of Adolescents who are Children from separate Parents [Spanish]"

"تقييم المناخ الأسرى لدى عينة من المراهقين المنحدرين من أسر ذات والدين منفصلين"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة أثر انفصال الآباء والمناخ الأسرى غير السوى على الأبناء المراهقين .
- ***عينة الدراسة :*** لقد تم دراسة العوامل المرتبطة بالمناخ الأسرى وذلك على : (٧٢) مراهقٍ يتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٦ سنة) من أسر ذات آباء منفصلة ، (٨٥١) مراهقٍ يتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٦ سنة) من الأسر المترابطة فى أسبانيا .
- ***أدوات الدراسة :***

١- تم قياس البيانات ومتغيرات السيكوديموجرافيا وديناميات المناخ الأسرى عن طريق استبيان .

٢- مقياس المناخ الأسرى لموس "Moos" (١٩٨٧) .

- ***نتائج الدراسة :***

١- توضح نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقٌ بين المراهقين الأسبانيين المنحدرين من أسرٍ مترابطة فى التماسك الأسرى ، والقدرة على التعبير ، والاستقلال ، والمناخ التفاعلى الاجتماعى ، والمناخ الثقافى المعرفى . وكذلك أشارت النتائج إلى قوة المناخ الدينى والأخلاقى فى الأسر المترابطة .

٢- أما فى الأسر المفككة تزداد نسبة حدوث الفشل الدراسى ، وتزداد أعراض الأمراض النفسية بين أعضاء الأسر ، بالإضافة إلى ارتفاع الدرجة المهنية عند الأمهات الأسبانيات الذين ينتمون لأسرٍ منفصلةٍ ، فالعوامل المرتبطة بالمناخ الأسرى حيث زيادة القابلية للمرض بالإضافة إلى ارتفاع معدل الضغوط النفسية .

openkandi.com

ك – دراسة لاى كاواى وماك براید (٢٠٠١): (Lai-Kaawai & Mc Bride)

"Suicidal Ideation, Parenting Style, and Family Climate Among Hong Kong Adolescent"

"ظاهرة الانتحار وعلاقتها بالنمط الوالدى والمناخ الأسرى بين المراهقين فى مدينة هونج كونج"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة العلاقة بين انتشار ظاهرة الانتحار بين المراهقين والمناخ الأسرى فى مدينة هونج كونج .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت من (١٢٠) طالبٍ من طلاب مدينة هونج كونج ، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٩ سنة) .
- ***أدوات الدراسة :*** تمت الدراسة باستخدام العديد من الاستبيانات والتى تتضمن :

١- مقياس فكرة الانتحار من إعداد "بيسك وآخرون" (١٩٧٩) .
٢- مقياس السلطة الوالدية من إعداد "جى . آر . بيورى" (١٩٩١) .
٣- مقياس الترابط الوالدى من إعداد "باركير وآخرون" (١٩٧٩) .
٤- مقياس لقياس مستوى أداء الممارسات الطفلية من إعداد "سى. إتش. شاين" (١٩٩٤) .
٥- استبيان المناخ الأسرى : من إعداد كورديك وفاين (١٩٩٣) .

- ***نتائج الدراسة :*** تشير نتائج الدراسة إلى أن (٥٢٪) من حالات الانتحار كان سببها إدراك المراهقين للتسلط الوالدى ، وانخفاض مستوى الدفء ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة التحكم الزائد عند الأمهات ، ويوجد ذلك لدى الطفل الذى تربَّى على الممارسات التربوية السالبة ، والمناخ الأسرى غير السوى . بينما نلاحظ أن المناخ الأسرى السوى والإيجابى ربما يكون عاملاً من عوامل عدم نمو فكرة الانتحار عند المراهقين .

ثانيًا : الدراسات الخاصة بالحاجات النفسية

١ – الدراسات العربية :

أ – دراسة جابر عبد الحميد جابر (١٩٧٧) :

"مقارنة الحاجات المتضمنة بمقياس التفضيل الشخصى بأربع دول (مصر ، العراق ، قطر ، الولايات المتحدة)

- ***عينة الدراسة :*** اختير (٦٧) طالبًا من طلاب كلية التربية من جامعة قطر ، أما

العينة المصرية فبلغ عددها (١٤٤) طالبٍ بالصف الرابع بكلية التربية جامعة عين شمس . وكانت العينة العراقية من طلاب كلية التربية بجامعة بغداد وعدد طلابها ٩٤ طالبًا . أما العينة الأمريكية فهى مستقاه من بحث قام به "والترتوين" فى جامعة واشنطن على عينة شملت ٩٧ من طلاب كلية التربية بجامعة واشنطن وهى عينة مكافئة للعينات الثلاث الأولى .

- ***نتائج الدراسة :***

١- أن حاجات العينة القطرية مشابهةٌ لحاجات العينة المصرية ماعدا الحاجة إلى النظام لصالح العينة القطرية .

٢- توجد فروق بين العينتين القطرية والعراقية فى الحاجة إلى الاستقلال والسيطرة لصالح العينة القطرية . وفى الحاجة إلى المعاضدة ولوم الذات لصالح العينة العراقية .

٣- كانت الفروق دالةٌ بين العينتين القطرية والأمريكية فى الحاجة للنظام والعطف والتحمل والعدوان لصالح المجموعة القطرية .

٤- وجود تشابه فى البروفيل النفسى لدى العينات العربية الثلاث وذلك بمقارنتها بالعينة الأمريكية .

* * *

ب - دراسة سليمان الخضرى (١٩٧٨) :

"الفروق بين الجنسين فى الحاجات النفسية"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة الفروق بين الجنسين (ذكور ، إناث) فى الحاجات النفسية .
- ***عينة الدراسة :*** طبقت الدراسة على مجموعة من البنين (٦٧) طالبًا ، ومجموعة من البنات (١٢٠) طالبة فى قطر .
- ***أدوات الدراسة :*** مقياس التفضيل الشخصى من إعداد إدوارد : عربه جابر عبد الحميد (١٩٧١) .
- ***نتائج الدراسة :***

١- هناك تشابهٌ كبيرٌ فى الحاجات النفسية لدى الجنسين من الشباب فى المجتمع القطرى وخاصةً فى الحاجة إلى الإنجاز ، والتحصيل ، والخضوع ، والنظام ، والاستقلال ، والتوادّ ، والتأمل ولوم الذات ، والعطف ، والتحمل .

٢- بالنسبة لترتيب الحاجات لدى الجنسين ومدى الاتفاق بينهما فى هذا الترتيب فقد كان هناك قدر من التشابه فى ترتيب هذه الحاجات النفسية لدى الجنسين .

٣- تفوق البنين على البنات فى الحاجة إلى السيطرة والجنس والعدوان بينما تفوقت البنات على البنين فى الحاجة إلى الاستعراض والمعاضدة والتغيير .

* * *

جـ - دراسة جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٤) :

"دراسة الفروق بين الجماعات العمرية فى دوافع الحياة فى ثلاث عينات (قطرية، عربية، أمريكية)"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة الفروق بين الجماعات العمرية فى دوافع الحياة فى كل من العينات الأمريكية والقطرية والعربية ومعرفة الفروق عبر الثقافة بين العينات الثلاث فى الحاجات النفسية .

- ***عينة الدراسة :***

١- العينة الأمريكية : وهى عينة الدراسة الأصلية التى قامت بها "ب - جوبل براون" وتتكون من (١١١) مفحوصا من البيض تراوحت أعمارهم ما بين (٩-٨٠ سنة) وتتألف من (٥٨) من الإناث ، (٥٣) من الذكور مقسمة إلى خمس مجموعات عمرية .

٢- العينة القطرية : تكونت من (٢٧٢) قطرى تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-٥٩ سنة) نِصفُهم من الإناث ، والنصف الآخر من الذكور مقسمةً إلى سبع مجموعات عمرية .

٣- العينة العربية : (فلسطينيين ، أردنيين ، يمنيين ، مصريين يعملون بقطر) تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-٥٩ سنة) اشتملت على ٣٧٥ مفحوص (١٨٠ من الإناث) (١٩٥ من الذكور) .

- ***نتائج الدراسة :***

١- دعمت هذه النتائج جزئيًا فكرة بزوغ الحاجة على أساسٍ نمائيٍ وفقًا للتنظيم الهرمى .

٢- تتشابه العينات الثلاث فى بزوغ حاجات الحب مع التقدم فى العمر ، كما توجد فروقٌ بين الجنسين فى هذه الحاجات .

٣- حصل الأطفال فى العينة الأمريكية على أقل الدرجات فى تحقيق الذات ، وحصل الراشدون على أعلاها . وتَصْدُقُ نفس النتائج على العينة القطرية ، أما العينة العربية فقد حصل الأطفال فى هذه العينة على أقل الدرجات فى هذه الحاجة ، ولكن الزيادة فى الجماعات العمرية اللاحقة ضئيلة جدًا .

٤- هناك فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين الجماعات العمرية فى جميع الحاجات ماعدا حاجة واحدة وهى الحاجة إلى الأمن بالنسبة للعينة الأمريكية ، أما العينة القطرية فلم تظهر فروقٌ دالةٌ بين الجماعات العمرية إلا فى ثلاث حاجات فقط وهى : الحاجات الجسمية ، وحاجات الأمن ، وحاجات الحب . وفى العينة العربية ظهرت فروقٌ دالةٌ فى حاجتين هما : الحاجات الجسمية ، وحاجات الحب .

٥- تدعم النتائج وتثبت التنظيم الهرمى باعتباره تتابعًا نمائيًا ، وذلك بالنسبة لحاجات الأمن والحب وتحقيق الذات فى العينة القطرية . كما أظهرت النتائج نقص الحاجات الجسمية وثبات حاجات التقدير ، ويتسق ترتيب الحاجات فى العينة الكلية مع التنظيم الهرمى .

* * *

د - دراسة عواطف حسين صالح (١٩٨٦) :

"دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى المراهقين والمراهقات فى الريف والحضر"

- ***أدوات الدراسة :***

١- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى : إعداد سامية القطان .

٢- اختبار الذكاء العالى : إعداد سيد خيرى .

٣- مقياس التفضيل الشخصى : إعداد إدوارد وعَرَّبه جابر عبد الحميد (١٩٧١) .

- ***نتائج الدراسة :***

١- توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية بين المراهقين والمراهقات فى الحاجة إلى : (النظام ، الاستعراض ، التأمل ، العطف ، الجنسية الغيرية) . بينما لا توجد فروق بينهما فى الحاجة إلى : (التحصيل ، الخضوع ، العدوان) .

٢- لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية بين مراهقى الريف والحضر فى الحاجات النفسية الآتية : (التحصيل ، الخضوع ، النظام ، الاستعراض ، الاستقلال ، التواد ، التأمل ،

المعاضدة، السيطرة ، لوم الذات ، العطف ، التغيير ، التحمل ، العدوان) فيما عدا الحاجة إلى الجنسية الغيرية .

٣- لا يوجد تفاعلٌ بين متغيرات الجنس والبيئة على الحاجات النفسية الآتية : (التحصيل ، النظام ، الاستقلال ، التواد ، التأمل ، المعاضدة ، السيطرة ، لوم الذات ، العطف ، التغيير ، التحمل ، العدوان) فيما عدا (الخضوع ، الاستعراض ، الجنسية الغيرية) .

٤- وجدت عواملٌ يختلف تشبع الحاجات النفسية (موضع الدراسة) بها :

الأول: الحاجة للنظام أو التحمل فى مقابل الحاجة للجنسية الغيرية والاستعراض .

الثانى : الحاجة للتغيير فى مقابل الحاجة للمعاضدة .

الثالث : الحاجة للتواد ، والعطف ، والمعاضدة فى مقابل الحاجة إلى لوم الذات والتأمل الذاتى .

الرابع : الحاجة للاستقلال فى مقابل الحاجة للتحصيل .

* * *

هـ - دراسة ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٨٨) :

"مدى تحقق التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو"

- ***هدف الدراسة :*** تحديد ترتيب الحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمى فى البيئة المصرية ، وبذلك نعرف أثر الفرص التى توفرها الثقافة المصرية والأمريكية فى تعزيز قوة بعض الحاجات وسيطرتها على البعض الآخر .

- ***عينة الدراسة :*** تضمنت عينة البحث مجموعةً من طلاب وطالبات السنة الرابعة بكلية التربية بالمنصورة عام (١٩٨٥-١٩٨٦) من مختلف التخصصات العلمية والصناعية .

- ***أدوات الدراسة :*** قام الباحث بإعداد مقياس يتضمن الستة مستويات الفرعية عند ماسلو وهى :

١- الحاجات الفسيولوجية . ٢- حاجات الأمن . ٣- حاجات الحب والانتماء .

٤- حاجات تقدير الذات . ٥- حاجات تحقيق الذات . ٦- حاجات المعرفة والفهم .

- ***نتائج الدراسة :***

١- توجد ارتباطات موجبةٌ دالةٌ بين جميع الحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمى لماسلو وتزداد قيمة هذه الارتباطات بالنسبة لكل حاجتين متجاورتين .

obeikandi.com

٢- تتجمع المستويات الستة للحاجات فى التنظيم الهرمى لماسلو فى مستويين فقط وهما :
المستوى الأول : وهو مستوى الحاجات الأساسية ، ويضم الحاجات الفسيولوجية ، وحاجات الأمن .
المستوى الثانى : وهو مستوى الحاجات الاجتماعية والارتقاء بالذات ، ويضم حاجات تقدير الذات ، وحاجات المعرفة والفهم ، وحاجات تحقيق الذات ، وحاجات الحب والانتماء .

٣- لا يختلف التنظيم الجديد للحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمى لماسلو فى البيئة المصرية باختلاف الجنس .

٤- يوجد اتفاقٌ لدى الجنسين فيما يتعلق بترتيبهما للحاجات المتضمنة فى التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو وهذا يحقق صحة الفرض الرابع بالبحث الحالى .

٥- لا توجد فروقٌ دالةٌ بين الجنسين فيما يتعلق بحاجات الأمن ، وتقدير الذات ، وتحقيق الذات ، والحب ، الانتماء . وهذا يحقق جزئيًا صحة الفرض الثالث بالبحث الحالى .

٦- توجد فروقٌ دالةٌ بين الجنسين فى الحاجات الفسيولوجية وحاجات المعرفة والفَهْم لصالح الإناث ، وهذه الفروق لم تؤثر على ترتيب هاتين الحاجتين لديهما ، وهذا يعنى أن إشباع الإناث للحاجات الفسيولوجية والمعرفة والفهم أقل من الذكور .

* * *

و - دراسة عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٩٣) :

"دراسة الحاجات النفسية لبعض الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة"

- ***هدف الدراسة :*** التعرف على الفروق بين (الفرقة الأولى ، والفرقة الرابعة ، والدبلوم التجارى) فى الحاجات النفسية ، والتعرف على أولويات هذه الحاجات النفسية بالنسبة لكل مجموعةٍ وكذلك التعرف على الفروق فى الحاجات النفسية بين الطالبات المتزوجات والطالبات غير المتزوجات .

- ***عينة الدراسة :*** تتكون العينة من (٢٤٧) طالبة يمثلن (٣١٪) من طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، موزعة على الأقسام الخمسة التالية (الدراسات الإسلامية ، اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، الاقتصاد المنزلى) بالإضافة إلى (٣٤) طالبةً من طالبات الدبلوم التربوى .

- ***أدوات الدراسة :*** مقياس التفضيل الشخصى من إعداد (إدوارد) ترجمه للعربية جابر عبد الحميد (١٩٧١) .

- ***نتائج الدراسة :***

١- توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين التخصصات الدراسية فى الفرقة الأولى ، فطالبات الدراسات الإسلامية أكثر حاجةً للنظام من طالبات قسم اللغة الإنجليزية ، وطالبات قسمى اللغة العربية والإنجليزية أكثر حاجة للتغيير من طالبات قسم الدراسات الإسلامية .

٢- توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين التخصصات الدراسية فى الفرقة الرابعة حيث إن طالبات قسم اللغة العربية أكثر تحصيلاً من طالباتِ قسم الاقتصاد المنزلى ، وطالبات قسمى اللغة العربية والإنجليزية أكثر حاجة للعطف من طالبات قسم الاقتصاد المنزلى .

٣- أظهرت النتائج وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين طالبات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة وطالبات الدبلوم التربوى فى الحاجات النفسية . فطالبات الدبلوم أكثر تحصيلاً ، وبالتالى هم أكثر خضوعًا وسيطرةً ، كما أنهن أكثر تحملاً للصعوبات من طالبات البكالوريوس ، بينما طالبات البكالوريوس أكثر تأملاً للذات ورغبة فى طلب العون من الآخرين .

٤- أشارت النتائج إلى أن الحاجات الأربع الأولى فى الترتيب لدى المجموعات الثلاث هى (العطف ، التحمل ، لوم الذات ، النظام) وكانت الحاجة للاستعراض رتبتها الأخيرة لديهن ، واختلف ترتيب بقية الحاجات فبينما كان التأمل الذاتى ترتيبه الخامس لدى الفرقة الأولى فقد ارتفع إلى المرتبة الثامنة لدى الفرقة الرابعة ، والعاشرة لدى الدبلوم . أما الحاجة للتحصيل فحصلت على الترتيب السابع والثامن لدى الفرقة الأولى والرابعة ، بينما ارتفعت إلى الترتيب الخامس لدى طالبات الدبلوم .

٥- توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) فى الحاجات النفسية بين المتزوجات وغير المتزوجات فى التواد ، والتأمل الذاتى لصالح المجموعة غير المتزوجة .

* * *

openkandi.com

ز – دراسة عمر بن عبد الرحمن المقدى (١٩٩٣) :

"مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب فى المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربى"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة مصادر إشباع الحاجات النفسية عند هذه الفئة من الشباب .
- ***عينة الدراسة :*** بلغ عددها (١٩٠٧) من الطلاب والطالبات فى المرحلتين المتوسطة والثانوية فى الدول الأعضاء فى مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى .
- ***أدوات الدراسة :*** استبيان من إعداد الباحث (عمر المقدى) يحتوى على عشرة مصادر لإشباع الحاجات النفسية .
- ***نتائج الدراسة :***

١- إن المصادر الأربعة الأولى – من حيث مقدار ما تحققه من إشباع للحاجات النفسية – كانت (المدرسة ، الأصدقاء ، العبادات ، الأسرة) مع التفاوت بين الطلاب والطالبات ، وبين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية فى الأهمية النسبية لهذه المصادر .

٢- إن التليفزيون والفيديو كان المصدر الأخير من حيث تحقيقه لإشباع الحاجات النفسية لجميع الطلاب والطالبات فى كلتا المرحلتين .

٣- ظهرت فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين الطلاب والطالبات فى المرحلة المتوسطة وفى المرحلة الثانوية فى متوسط ما تحقق لبعض المصادر من إشباع .

٤- ظهرت فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين المرحلة الثانوية ، والمرحلة المتوسطة فى متوسط ما تحققه بعض المصادر من إشباعٍ سواء للطلاب أو للطالبات .

* * *

ح – دراسة عمر بن عبد الرحمن المقدى (١٩٩٤) :

"الحاجات النفسية للشباب فى المرحلتين المتوسطة والثانوية"

- ***هدف الدراسة :*** التعرف على الحاجات النفسية للشباب فى بعض دول الخليج العربى والفروق بين الطلاب والطالبات فى تلك الحاجات النفسية .
- ***عينة الدراسة :*** تم أخذ العينة النهائية للدراسة بطريقة عشوائية ، وذلك باختيار عدد من المدارس المتوسطة والثانوية للبنين والبنات فى عواصمٍ من دول الخليج العربى ، وكان عمر الشباب يتراوح ما بين (١٣-١٩ سنة) .

obeikandi.com

- ***أدوات الدراسة :*** تم فى هذه الدراسة استخدام مقياس للحاجات النفسية من إعداد الباحث .

- ***نتائج الدراسة :***

- نتائج المرحلة الإعدادية :

١- هناك تشابه كبير بين الطلاب والطالبات فى ترتيبهم للحاجات النفسية وهذا يؤيد صحة الفرض الأول .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلاب والطالبات فى الحاجة إلى : (الرعاية من الغير ، الاستقلال الذاتى ، فهم الناس ، التغيير والتنويع ، فهم النفس) لصالح الطالبات .

- نتائج المرحلة الثانوية :

١- جاء ترتيب الحاجات النفسية عند الطلاب من حيث الأهمية فى الحاجة إلى : (الطمأنينة الروحية ، رضى الوالدين ، الصداقة ، الأمن وراحة البال ، الإنجاز ، المساعدة من الغير) لذلك دخلت هذه الحاجات فى نطاق (مهمةٍ جدًا) .

٢- أما بالنسبة للطالبات فكان ترتيب الحاجات النفسية لديهن من حيث الأهمية فى الحاجة إلى : (الطمأنينة الروحية ، رضى الوالدين ، الصداقة ، الأمن وراحة البال ، فهم النفس ، الرغبة فى مساعدة الغير ، الإنجاز) لذلك دخلت هذه الحاجات فى نطاق (مهمةٍ جدًا) .

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى الحاجة إلى : (الرعاية من الغير ، مساعدة الغير ، فهم الناس) لصالح الطالبات بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى الحاجة إلى : (السيطرة ، الزعامة) لصالح الطلاب .

* * *

ط - دراسة محمد ربيع الخميسى (١٩٩٤) :

"الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق المصرى مقارنة بين الريف والحضر"

- ***هدف الدراسة :*** الإثراء النظرى من خلال الدراسة الميدانية والكلينيكية لمعرفة مدى التباين والتشابه بين المراهقين والمراهقات فى الريف والحضر .

- ***عينة الدراسة :*** اشتملت عينة الدراسة على أربع مجموعات (ذكور - إناث) من الريف والحضر وكانت العينة الكلية (١٨٣) موزعة كالآتى :

١- مراهقين ريف عدد (٤٨) متوسط العمر الزمنى ١٥,٣٥ .

٢- مراهقات ريف عدد (٤٢) متوسط العمر الزمنى (١٥,٠٢) .

٣- مراهقين حضر عدد (٤٨) بمتوسط العمر الزمنى قدره (١٥,٤) .

٤- مراهقات حضر عدد (٤٥) بمتوسط العمر الزمنى قدره (١٥,٤٦) .

واشتملت العينة الكلينيكية على ثمانى حالات ممثلة للمراهقين والمراهقات فى الريف والحضر ، وقد راعى الباحث تحقيق التماثل بين المجموعات الأربع فى : السن ، المستوى التعليمى ، الذكاء ، المستوى الاقتصادى .

- ***أدوات الدراسة :***

١- الإخباريون لمساعدة الباحث على الوصول إلى عينة الريف .

٢- المقابلة النفسية المفتوحة . ٣- اختبار تفهم الموضوع T.A.T.

٤- استمارة جمع البيانات ومؤشرات المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من إعداد الباحث .

٥- اختبار الذكاء المصوَّر : إعداد أحمد زكى صالح .

٦- الملاحظة بالمعايشة للتعرف على النموذج الثقافى والاجتماعى فى مناطق الدراسة .

٧- مقياس التفضيل الشخصى ، إعداد آلن إدوارد ، ترجمة جابر عبد الحميد (١٩٧١) .

- ***نتائج الدراسة :***

- نتائج الدراسة السيكومترية :

١- لا توجد فروقٌ بين المراهقين والمراهقات فى الحضر فى الحاجات الآتية : (التخيل ، الخضوع ، النظام ، الاستعراض ، الاستقلال ، التوادّ ، المعاضدة ، لوم الذات ، العطف ، التغيير ، التحمل ، العدوان) ، بينما كانت هناك فروق بين المراهقين والمراهقات فى الحاجة إلى الجنسية الغيرية لصالح المراهقين فى الحضر ، والحاجة إلى التأمل الذاتى لصالح مراهقات الحضر .

٢- لا توجد فروقٌ جوهريةٌ بين المراهقين فى الريف والحضر فى الحاجات الاثنى عشر الآتية : (التحصيل ، الاستعراض ، الخضوع ، التوادّ ، المعاضدة ، السيطرة ، لوم

الذات ، العطف ، التغيير ، التحمل ، الجنسية الغيرية ، العدوان) ، بينما كانت هناك فروقٌ بين المراهقين فى الريف والمراهقين فى الحضر فى الحاجة إلى النظام والتأمل الذاتى لصالح المراهقين فى الريف عند مستوى (٠,٠٥) .

٣- لا توجد فروقٌ بين مراهقات الريف ومراهقات الحضر فى الحاجات الآتية : (التحصيل ، الخضوع ، النظام ، الاستعراض ، الاستقلال ، التوادّ ، التأمل الذاتى ، المعاضدة ، السيطرة ، العطف ، التحمل) ، بينما وجدت فروقٌ بين مراهقات الريف ومراهقات الحضر عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح مراهقات الحضر فى الحاجات الآتية (لوم الذات ، التغيير ، العدوان) .

- نتائج الدراسة الكلينيكية :

١- لا توجد فروقٌ جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات فى الحاجات الكامنة ، فكان معامل الارتباط ٠,٧٩٥ وهو دال عند مستوى (٠,٥) وهو يشير إلى الدرجة العالية من التشابه .

٢- احتلت الحاجة الكامنة إلى الجنس المكبوت الترتيب الأول ، والحاجة إلى العدوان المكبوت الترتيب الثانى ، والحاجة إلى لوم الذات الترتيب الثالث ، والحاجة إلى الاستعراض المكبوت الترتيب الخامس .

* * *

ى - دراسة أحمد شعبان محمد عطية (١٩٩٤) :

"الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية"

- ***هدف الدراسة :*** دراسة الحاجات النفسية لدى المراهقين من الجنسين والتعرف على مصادر إشباع تلك الحاجات ، وترتيب الحاجات النفسية وتباينها باختلاف الجنس .
- ***عينة الدراسة :*** عدد العينة (١٩٣) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس الإسكندرية ، وقد تم اختيار العينة عشوائيًا بين طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوى .
- ***أدوات الدراسة :*** قام الباحث باستخدام نوعين من المقاييس أحدهما لقياس الحاجات النفسية ، والآخر لقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية وهو من إعداد الباحث .

- ***نتائج الدراسة :***

١- يتضح لنا أن أهم الحاجات النفسية عند المراهقين هى : (العطف ، رضا الوالدين ، التدين ، الثقة بالنفس ، الطمأنينة ، الشعور بالأمن ، محبة وتقدير الناس ، تحقيق الذات والانتماء) ، ثم جاء فى المرتبة الثانية الحاجات إلى : (التفوق ، والإنجاز ، وتنمية المواهب ، والمهارات ، والنظام ، وممارسة الرياضة ، والترويح ، والصداقة ، والاعتماد على النفس ، والعمل ، والمكانة الاجتماعية ، وحرية التعبير عن الرأى ، والمعرفة ، وتذوق الجمال ، وإشباع النواحى الاقتصادية ، ومساعدة الآخرين ، والمسئولية الاجتماعية) . أما الحاجات التى جاءت فى الرتب الأخيرة فهى (الحاجة للسيطرة فى الرتبة ٢٧ ، الحاجة للاستقلال فى الرتبة ٢٦ ، الحاجة إلى الجاذبية الاجتماعية فى الرتبة ٢٥ ، الحاجة لفهم الناس فى الرتبة ٢٤ ، الحاجة لاستغلال وقت الفراغ فى الرتبة ٢٣ ، الحاجة للمغايرة فى الرتبة ٢٢) .

٢- احتلت الأسرة المقام الأول لطالب المرحلة الثانوية فى إشباع حاجاته النفسية ، ثم يأتى الأصدقاء فى المرتبة الثانية ، ثم المدرسة ، وأخيرًا دور العبادة .

* * *

ك - دراسة سامى عبد القوى ، محمد أحمد عويضة (١٩٩٤) :

"الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة (دراسة نفسية مقارنة)"

- ***هدف الدراسة :*** الكشف عمَّا إذا كان هناك فروقٌ دالةٌ بين الجنسين من طلاب الجامعة فى الحاجات النفسية الكامنة ومعرفة ما إذا كانت هناك فروقٌ واختلافات فى الحاجات باختلاف طبيعة الدراسة ، ومعرفة أثر المتغير البيئى (ريف ، حضر) على الحاجات النفسية وأثر المستوى الاقتصادى على هذه الحاجات .

- ***عينة الدراسة :*** تكونت العينة من (٣٢٠) طالبٍ وطالبةٍ من طلاب جامعة عين شمس اختيروا بطريقة عشوائية خلال السنوات الدراسية المختلفة ، ومن كليات نظرية وعملية ، ومن أهل الريف والحضر ، وبلغ عدد طلاب الكليات النظرية (١٧٠ فردٍ) فى مقابل (١٥٠ فردٍ) من الكليات العملية ، بينما بلغ عدد أفراد الريف (١٤٥) طالبٍ وطالبةٍ وعدد أفراد الحضر (١٧٥) طالبٍ وطالبةٍ .

- ***أدوات الدراسة :*** اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة لدى طلاب الجامعة اللهجة العامية من إعداد محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٥)

- ***نتائج الدراسة :***

١- جاءت الحاجة إلى الاستنجاد فى المرتبة الأولى لدى كل من الطلبة والطالبات ، تلتها الحاجة إلى السيطرة عند الطلبة ، بينما جاءت الحاجة للاستعراض فى المرتبة الثانية لدى الطالبات ، تلى ذلك الحاجة إلى العدوان فى المرتبة الثالثة لدى الطلبة ، بينما جاءت السيطرة فى المرتبة الثالثة لدى الطالبات ، وتساوى ترتيب الحاجات (للجنس ، الخضوع ، المعرفة) حيث جاءت هذه الحاجات فى المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة على التوالى . وجاءت الحاجة للاستعراض فى المرتبة السابعة عند الطلبة ، يقابلها فى نفس الترتيب الحاجة للعدوان عند الطالبات . وأخيرًا تساوى الجنسان فى الحاجة إلى الجنسية المثلية حيث احْتَلَّت المرتبة الثامنة والأخيرة للمجموعتين .

٢- هناك فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى حاجات (العدوان ، المعرفة ، السيطرة) وبلغ مستوى الدلالة فى الفروق الثلاث (٠,٠٠١) وكان الفرق لصالح الكليات النظرية فى الحاجة إلى العدوان . بينما كان لصالح الكليات العملية فى الحاجة إلى المعرفة والسيطرة ، بينما لا توجد فروقٌ جوهريةٌ بين حاجات المجموعتين على كل من : (الخضوع ، الاستعراض ، الجنسية الغيرية ، الاستنجاد) .

٣- كان ترتيب الحاجات النفسية لمجموعة منخفضى الدخل هى الحاجة إلى : (السيطرة ، العدوان ، الجنس ، الاستنجاد ، المعرفة ، الاستعراض ، الخضوع ، أخيرًا الجنسية المثلية) ، بينما كان ترتيب الحاجات النفسية بالنسبة لمرتفعى الدخل هو الحاجة (للسيطرة ، الخضوع ، العدوان ، الاستعراض ، الاستنجاد ، الجنس ، المعرفة ، أخيرًا الجنسية المثلية) .

٤- بينما كان ترتيب الحاجات النفسية لدى مجموعة الريف هو : (السيطرة ، المعرفة ، الاستنجاد ، الجنس ، الخضوع ، العدوان ، الاستعراض ، وأخيرًا الحاجة للجنسية المثلية) ، بينما كان ترتيب الحاجات بالنسبة لمجموعة الحضر كالآتى : (الاستنجاد ، الخضوع ، السيطرة ، العدوان ، الجنس ، الاستعراض ، المعرفة ، وأخيرًا الجنسية المثلية) .

٥- لم توجد فروقٌ بين المجموعتين (الريف ، الحضر) على كل من الحاجة (للاستعراض ، الجنس ، الجنسية المثلية) .

* * *

ل - دراسة فاتن حسين أبو ليلة (١٩٩٥) :

"الحاجات النفسية للشباب دراسة مقارنة"

- ***هدف الدراسة :*** الوقوف على طبيعة الفروق بين الحاجات النفسية للشباب المصرى والشباب القطرى على استبيان الحاجات النفسية للشباب ، وتحديد الحاجات المشتركة والمميزة لعينة الدراسة .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الشباب : مجموعة الشباب القطرى وتكونت من (٣٥) شابًا من طلاب جامعة قطر ، مجموعة الشباب المصرى وتكونت من (٣٥) شابًا من طلاب جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية . ومجموعة الشباب القطرى من طلاب كلية العلوم ، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٢ سنة) ، أما مجموعة الشباب المصرى من كلية العلوم جامعة عين شمس تراوحت أعمارهم من (١٨-٢٢ سنة) .
- ***أدوات الدراسة :*** استبيان الحاجات النفسية : إعداد أنور الشرقاوى (١٩٨٤) .
- ***نتائج الدراسة :***

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين عينة الشباب المصرى والشباب القطرى فى الحاجة إلى : (التفاعل والاحتكاك بالآخرين ، الإنجاز وتحقيق الذات ، تحقيق مكانة اجتماعية ، الثقافة والمعرفة) لصالح الشباب المصرى . بينما كانت هناك فروق دالة بين الشباب المصرى والشباب القطرى فى الحاجة إلى إشباع النواحى الاقتصادية لصالح الشباب القطرى .

٢- تشير نتائج الدراسة إلى أن أول الحاجات التى يهتم بإشباعها الشباب القطرى هى : الحاجة إلى الثقافة والمعرفة ، ويلى ذلك الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات ، ثم الحاجة إلى إشباع النواحى الاقتصادية ، ثم يلى ذلك الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية ، وأخيرًا الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين .

٣- بينما تشير نتائج الدراسة إلى أن أول الحاجات التى يهتم بهـا الشباب المصـرى هـى : الحاجة إلى الثقافة والمعرفة ، ثم الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات ويلى ذلـك الحاجـة إلى التفـاعل والاحتكاك بـالآخرين ، ثم الحاجـة إلـى تحقيـق مكانـة اجتماعيـة وأخيرًا الحاجة إلى إشباع النواحى الاقتصادية .

* * *

م - دراسة جمال محمد الباكر (١٩٩٨) :

"التغير فى بنية الحاجات النفسية لدى الذكور القطريين من طلاب كلية التربية بجامعة قطر (خلال عشرين عام)"

- ***هدف الدراسة :*** التعرف على الفروق فى الحاجـات النفسية بين الذكـور القطريين مـن طلاب كلية التربية بجامعة قطر عام ١٩٧٧ ، والذكور القطريين من طلاب كلية التربيـة بجامعة قطر عام ١٩٩٧ .
- ***عينة الدراسة :*** تم اختيار عينة مكافئة للعينة التى أجرى عليها جابر عبد الحميد دراسـته عام ١٩٧٧ على أساس (الجنس ، الجنسية ، العمر ، المستوى التعليمى ، نوعية التعليم) ، فمن ناحية الجنس والجنسية تم اختيار العينة من الذكور القطريين ، أما من ناحية مستوى التعليم فقد تم اختيار أفراد العينة جميعهم من طلاب جامعة قطر من الفصليـن الدراسـيين السادس والسابع ، كما تم اختيار جميع أفراد العينة من طـلاب كليـة التربيـة وهـى نفس الكلية التى تم منها اختيار عينة ١٩٧٧ ، وقد بلغ حجم العينة (٨٥) طالبًـا فـى حيـن كـان حجم عينة ١٩٧٧ (٦٧) طالبًا .
- ***أدوات الدراسة :*** مقياس التفضيل الشخصى الذى وضعه آلن إدوارد ، وعربه جابر عبـد الحميد .
- ***نتائج الدراسة :***

١- وجود فروقٌ دالةٌ إحصائيًا فى بنية الحاجات النفسية بين الذكور القطريين مـن طـلاب كلية التربية بالجامعة عام ١٩٧٧ ، والذكور القطريين من طلاب كلية التربية بالجامعة عام ١٩٩٧ . وقد جاءت هذه الفروق لصالح الذكور القطريين عام ١٩٩٧ فى كل مـن الحاجات النفسية الأربعة الآتية : (الإنجاز ، السيطرة ، الاستقلال ، الجنسية الغيريـة) .

بينما درجة الذكور القطريين قد انخفضت بالنسبة لهذه الحاجات الأربع فى عام ١٩٩٧ .

٢- الأهمية النسبية للحاجات النفسية لدى الذكور القطريين عام ١٩٩٧ اختلفت عن الأهمية النسبية لهذه الحاجات عام ١٩٧٧ ، وقد ظهر هذا الاختلاف فى جميع الحاجات النفسية باستثناء الحاجة إلى الخضوع مما يؤكد صحة الفرض الثانى .

٣- وجود تشابة بين بنية الحاجات النفسية للذكور القطريين عام ١٩٧٧ ، وبنية الحاجات النفسية للذكور القطريين عام ١٩٩٧ ، وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثالث .

٢ - الدراسات الأجنبية :

أ - دراسة هوركس - ووينبرج (١٩٧٠) : (Horrocks & Weinberge)

"Psychological Needs and Their Development Adolescence"

"الحاجات النفسية وتطورها عند المراهقين"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة الفروق بين المراهقين والمراهقات فى الحاجات النفسية من خلال السن وتحديد درجة إشباع هذه الحاجات .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت العينة من (٣٣٠) من الذكور ، (٣٣٤) من الإناث تتراوح أعمارهم من (١٢-٢٠ سنة) ، وجمعت الأعمار من (١٩-٢٠ سنة) فى فئة واحدة ، والأعمار (١١-١٣ سنة) فى فئة واحدة أيضًا ، وذلك بسبب صغر حجم عدد أفراد العينة فى هاتين الفئتين ، أما بقية العينة فقد عولجت كفئات عمرية منفصلة .
- ***أدوات الدراسة :*** استخدام الباحثان استبيان الحاجات للمراهقين لكل من "موف وهوركس" .
- ***نتائج الدراسة :***

١- يختلف المراهقون عن المراهقات فى نماذج حاجاتهم ودرجة الإشباع عند أى سنٍ زمنى ، وذلك من خلال سنوات المراهقة بالنسبة للحاجات المقترحة والتى تُرْجِمَت فى الاستبيان إلى أدوارٍ اجتماعية مثل : (القبول ، الإنجاز ، العطف ، الانتماء ، المطابقة ، الاعتماد ، الاستقلال ، التعرف ، إدراك النقص ، الفهم) .

٢- توجد فروقٌ دالةٌ فى نجاح العمل والعطف والحالة الاجتماعية لصالح المراهقات فى سن (١٣-١٩ سنة) .

٣- توجد فروقٌ دالةٌ فى العطف وتجنب اللوم والموافقة ، والمطابقة للسلطة الخارجية وذلك لصالح المراهقات فى سن (١٣-١٨ سنة) .

* * *

ب - دراسة جناجى (١٩٧٠) : (Gnagey, W.)

"Changes in Student Motivational Structure During Adolescence"

"التغيرات فى البنية الدافعية خلال مرحلة المراهقة"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة مدى التغير والثبات فى تركيبة الحاجات النفسية فى مرحلة المراهقة .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من المراهقين من الذكور والإناث فى سنٍ يتراوح ما بين (١٣-١٩ سنة) .
- ***أدوات الدراسة :*** مقياس ماسلو لتصنيف الحاجات النفسية .
- ***نتائج الدراسة :***

١- هناك ميلاً عامًا للاتجاه نحو زيادة أهمية حاجات النمو الأعلى فى الترتيب الهرمى مع زيادة العمر بالرغم من وجود بعض الاستثناءات .

٢- بالنسبة للإناث كانت الحاجة للانتماء ، والحب ، والحاجة لتقدير الذات هما الأقوى فى جميع الأعمار ماعدا الصف الثالث الثانوى فكانت الحاجة لتحقيق الذات هى الأقوى بالنسبة للذكور ، فقد كانت الحاجة لتحقيق الذات والحاجة للمعرفة هما الأقوى فى جميع الأعمار عدا الصف الأول الثانوى حيث كانت الحاجة لتحقيق الذات فى المرتبة الثانية فى سن ١٩ كانت هى الأولى .

٣- بلغ الاختلاف بين الذكور والإناث أشده عند سن ١٦ فى جميع الحاجات عدا الحاجة للأمن .

* * *

جـ - دراسة جراهام وبالورن (١٩٧٣) : (Graham, W. & Ballourn, J.)

"An Empirical of Maslow's Need Hierarchy"

"التحقق من التنظيم الهرمى لنظرية ماسلو"

- ***هدف الدراسة :*** التحقق من نظرية ماسلو تجريبيًا .

obeikandl.com

- ***عينة الدراسة :*** استخدم الباحث عينة عشوائية مكونة من ٣٧ فردًا .
- ***أدوات الدراسة :*** استخدم الباحث ثلاثة مقاييس مختلفة لقياس الحاجات المتضمنة عند ماسلو وهى من إعداد الباحث .
- ***نتائج الدراسة :***

١- توصلت النتائج إلى تحقق نظرية ماسلو فى ترتيب الحاجات وفقًا للتنظيم الهرمى .
٢- ارتباط مستوى إشباع أى حاجة ارتباطًا سالبًا بالرغبة فى إشباع تلك الحاجة .
٣- إنه من خلال المقارنات الثنائية وجد أن إشباع الحاجة بالترتيب الأدنى أكبر من إشباع الحاجات بالترتيب الأعلى .
٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحاجات المتضمنة فى التنظيم الهرمى عند ماسلو .

* * *

د - دراسة دون لولارد (١٩٧٤) : (Lollard, D.)

"An Operationalization and Validation of the Maslow Need Hierarchy"

"صدق وصلاحية الاختبارات التى تقيس بعض حاجات التنظيم الهرمى لماسلو"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة صدق وصلاحية الاختبارات التى تقيس بعض حاجات التنظيم الهرمى .
- ***عينة الدراسة :*** طبقت هذه القائمة عن إشباع الحاجات "Satisfaction Schedule" على (٢٠٠) مراهقٍ جانحٍ .
- ***أدوات الدراسة :*** استخدم اختبار مكون من (٣٢) مفردةً تم توزيعها على أربعة أقسام بحيث يتكون كل قسم من ثمانية أسئلة تقيس الحاجات الفسيولوجية ، وحاجات الأمن ، وحاجات الحب والانتماء ، وحاجات تقدير الذات ، ولم تستخدم لقياس حاجات تحقيق الذات .
- ***نتائج الدراسة :*** كان من نتائج الدراسة أن مدى الدرجات على المقاييس الأربعة الفرعية للحاجات الفسيولوجية والأمن والانتماء وتقدير الذات وهى على الترتيب : (٤-٨) بالنسبة للمستوى الأول ، (٢-٨) بالنسبة للمستوى الثانى ، (٠-٨) بالنسبة للمستوى الثالث ، (١-٨) بالنسبة للمستوى الرابع .

وكانت متوسطات الدرجات بهذه المستويات الأربعة على الترتيب هى : (٧,١٣ – ٦,٦٠ – ٦,٣١ – ٥,٦١) أى أن إشباع الحاجات يقل بالانتقال من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى ، وكانت الفروق بين المستويات الأربع دالة عند مستوى (٠,٠١) ولتحديد أى الفروق بين هذه المستويات تكون واضحة اتضح أن الفروق كانت دالة بين المستوى الأول والرابع وبين المستوى الثانى والرابع ، ولم توجد فروقٌ دالةٌ بين أى مستويين متجاورين .

* * *

هـ – دراسة بارلنج وفنشام (١٩٧٩) : (Barling & Fincham)

"Maslow's Need Hierarchy and Dimensional Perceived Locus on Control"

"هرم ماسلو للحاجات وأبعاد مصدر الضبط"

- ***هدف الدراسة :*** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد مصدر الضبط والحاجات كما حددها ماسلو .
- ***عينة الدراسة :*** اشتملت العينة على ٩٣ طالبًا (٢١ من الذكور – ٧٢ من الإناث) ، متوسط أعمارهم (١٨,٧) سنة .
- ***أدوات الدراسة :***

١– مقياس روتر (L.E) .

٢– اختبار بارلنج لحاجات ماسلو (حيث أعد بارلنج اختبارًا محددًا فيه حاجات ماسلو حيث يتم قياس كل حاجة بعشرة بنود على نمط "ليكرت" بدرجة من خمس نقاط .

- ***نتائج الدراسة :***

١– هناك ارتباطٌ دالٌ عند مستوى (٠,٠١) بين الحاجة لتحقيق الذات والضبط الداخلى .

٢– يوجد ارتباطٌ دالٌ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الحاجة إلى الأمن والضبط الخارجى .

٣– يوجد ارتباطٌ دالٌ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الحاجة إلى الأمن وعامل ضبط الأنظمة الاجتماعية .

٤– يوجد ارتباطٌ سالبٌ بين القدرية والحاجة لتحقيق الذات (ر = -٢٠,١٩) دال عند (٠,٠٣) .

و – دراسة كيميك فرتزجر(١٩٨٠) : (Kimek Fritzegs)

"The Relation Between Sex-Role Orientation and Psychological Needs"

"دراسة العلاقة بين توجُّه دور الجنس والحاجات النفسية"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة العلاقة بين توجُّه دور الجنس ، والنوع ، والحاجات النفسية .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة البحث من (٢٠٥) من الراشدين متوسط أعمارهم ٢٨ سنة قُسِّموا للاشتراك فى الدراسة ، ويعملون فى وظائف مختلفة ، وقد قُسِّمَت المجموعات إلى : مذكر ، مؤنث .
- ***أدوات الدراسة :***

١- قائمة دور الجنس لـ "بم" (B.S.R) .

٢- نموذج "E" لبحث الشخصية (D - R - FE)

- ***نتائج الدراسة :***

١- وجدت فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين البنين والبنات فى الحاجة إلى الاستقلال الذاتى والسيطرة لصالح الذكور . أما لوم الذات ، العطف ، المعاضدة لصالح الإناث .

٢- اختلفت جماعات دور الجنس فى الحاجة إلى لوم الذات ، والإنجاز ، والانتماء ، والاعتراف الاجتماعى ، والسيطرة ، والعدوان ، والاستقلال الذاتى ، والاستعراض ، والتحمل ، والعطف ، وتجنب الضرر ، والمعاضدة ، والمرغوبية الاجتماعية .

٣- وجدت علاقة قوية بين الحاجات النفسية ، وبين دور الجنس والنوع ، وأدت النتائج الإحصائية إلى رفض افتراض أنه لا توجد فروقٌ بين جماعات دور الجنس فى الحاجة إلى لوم الذات ، والإنجاز ، والانتماء ، والسيطرة ، والاستقلال .

* * *

ز – دراسة لستر (١٩٨٣) : (Lester, P., Hvezda, J., Sullivan)

"Maslow's Hierarchy of Need and Psychological Health"

"العلاقة بين حاجات التنظيم الهرمى عند ماسلو والصحة النفسية"

- ***هدف الدراسة :*** معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية لدى ماسلو ، والصحة النفسية .

obeikandl.com

- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالب من طلاب الجامعة .
- ***أدوات الدراسة :*** استخدم الباحثون مقياس الحاجات الخمسة الأساسية عند ماسلو .
- ***نتائج الدراسة :*** توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة بين مستويات إشباع هذه الحاجات الخمس ، كما أنه يمكن التنبؤ من درجات إشباع هذه الحاجات بالدرجات على مقاييس العصابية ووجهة الضبط الداخلى .

* * *

ح – دراسة نفيس (١٩٨٣) : (Nevis, EC.)

"Using on American Perspective in Understanding Another Culture Toward Hierarchy of Need for the Peoples Republic of China"

"مقارنة التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو مع الثقافات الأخرى مثل المجتمع الصينى"

- ***هدف الدراسة :*** هدفت الدراسة إلى مقارنة التنظيم الهرمى للحاجات النفسية عند ماسلو مع المجتمع الصينى .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت العينة من مجموعة من العاملين فى كافة المجالات ، وكذلك مجموعة من خريجى الجامعات وبلغ حجم العينة ٤٩٧ فرد .
- ***أدوات الدراسة :*** استخدم الباحث استمارة الحاجات بطريقة المسح الشامل ، وهى من إعداد الباحث .
- ***نتائج الدراسة :*** توصلت الدراسة إلى أنه قد اختلف التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو فى الثقافة الصينية حيث ظهرت تنظيمات أخرى على النحو التالى :

احتلت المرتبة الأولى فى الحاجات كل من حاجات تحقيق الذات ، وتقدير الذات ، ثم يليها حاجات الأمن ، ثم يليها الحاجات الفسيولوجية ، وحاجات الحب والانتماء .

* * *

ط – دراسة بيتز (١٩٨٤) : (Beteze, EL.)

"To Test of Maslow Theory of Needs Fulfillment"

"التحقق من نظرية ماسلو عن الحاجات النفسية"

- ***هدف الدراسة :*** التحقق من نظرية ماسلو فى الإشباع الفعلى للحاجات النفسية .
- ***عينة الدراسة :*** تكونت عينة الدراسة من (٤٨) موظفةً جامعيةً تعملن فى ثلاث وظائف إدارية ومكتبية ومديرات منزل .
- ***أدوات الدراسة :*** مقياس "بورتر" لإشباع الحاجات النفسية .
- ***نتائج الدراسة :***

١- أكدت النتائج فى مجموعتين من الثلاث مجموعات صدق نظرية ماسلو حيث كانت أكبر الارتباطات بين الحاجة لتحقيق الذات والرضا عن الحياة .

٢- لا يوجد ارتباطٌ سالبٌ دالٌ بين أهمية الحاجة ومقدار النقص فى الحاجة .

٣- ترتيب قيم الارتباطات بين إدراك الفرد للنقص فى إشباع الحاجة ورضاه عن حياته ، وجد أنها ثابتة ومتسقة فى المجموعات الثلاث .

٤- العلاقات الارتباطية الدالة بين الحاجات علاقات موجبة .

* * *

ى - دراسة والكير و كاى (١٩٩٦) : (Walker & Kay)

"Maslow's Hierarchy of Needs and Navago Students Strugle for Self-esteem"

"التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو ومكافحة طلاب مدينة نافاجو من أجل تقدير الذات"

- ***نتائج الدراسة :***

١- تستخدم نظرية التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو فى تحليل مكافحة شباب مدينة نافاجو من أجل تحقيق الإنجاز وتقدير الذات .

٢- إن الإجابات على التحديات الجوهرية المتمثلة فى الإيذاء الجسدى أو التعسف والظلم وجماعة الأعضاء كانت تُقَدَّم على أساس خطة جورج بيردن (Gorge Bearden) وهى المكونة من ثمانية أبعاد ، والتى تؤكد على أهمية فهم الحاجات الإنسانية ، والتى يساعدنا فهمها فى تبرير وتفسير سلوكيات تدمير الذات وهدمها .

ثالثًا : تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة

١ – تعقيب الباحثة على دراسات القسم الأول (المناخ الأسرى) :

أ – الدراسات الأجنبية التى تناولت العلاقة بين المناخ الأسرى وتأثيره على شخصية الأبناء المراهقين :

بعد العرض السابق للدراسات التى أتيح للباحثة الاطلاع عليها والخاصة بالقسم الأول اتضح للباحثة أن هناك العديد من الدراسات الأجنبية التى تناولت بالدراسة تأثير المناخ الأسرى على شخصية الأبناء المراهقين ، ومن أمثلة هذه الدراسات : [دراسة **شاه** (١٩٧٧) **"Shah"** ، دراسة **بيل وبيل** (١٩٨١) **"Bell & Bell"** ، دراسة **هولاهان وموس** (١٩٨٣) **"Holahan & Moss"** ، دراسة **راو** (١٩٨٣) **"Rao"** ، **دراسة كليمان** (١٩٨٩) **"Kleiman"** ، دراسة **جيمننز تالون وماريا** (٢٠٠٠) **"Jimenez & Maria"**] .

- وقد توصل **شاه** (١٩٧٧) : إلى أن المناخ الأسرى ذو تأثيرٍ كبيرٍ على توافق المراهقين ، فأكدت هذه الدراسة أن توافق المراهقين لم يرتبط بأبعاد المناخ الأسرى الذى يسوده الصرامة ، والسيطرة ، والخضوع ، والتحيز ، واليأس وعدم الثقة . بينما المناخ الأسرى السوىّ والذى يسوده جو من الثقة ، والتقبل والدفء ، والعدل والمحاباة يساعد على تحقيق توافق المراهقين .

- أما **بيل** (١٩٨١) : فأكدَّ على ذلك – أيضًا – حيث أشار إلى أن المناخ الأسرى له تأثيرٌ على إدراك الفتاة المراهقة لدورها فى الأسرة ، بل وأثبتت أن الفتاة المراهقة التى أدركت المناخ الأسرى إدراكًا إيجابيًا فإن هذا المناخ كان يسوده الاستقلال ، والاعتماد على النفس ، والترابط ، والتماسك ، والاهتمام بالأنشطة العقلية والترويحية ، أما الفتيات اللاتى أدركن المناخ الأسرى إدراكًا سلبيًا فهو ذلك المناخ الذى يسوده الصرامة وعدم الثقة ، وبالتالى يؤدى ذلك المناخ المضطرب إلى انحياز الأبناء لإحدى الوالدين دون الآخر .

- وفى دراسة **هولاهان وموس** (١٩٨٣) : والتى تناولت أثر المناخ الأسرى على توافق الأبناء مع ضغوط الحياة اليومية . **وأشار هولاهان وموس** إلى أن الأبناء

الذين يدركون المناخ الأسرى إدراكا إيجابيًا يكونون أكثر فعالية فى مواجهة ضغوط الحياة ، بل إنهم أكثر ثقةً ومرونةً وأقل ميلاً لاستخدام أساليب التجنب والبُعد عن المشاكل من نظائرهم المرضى والذين يدركون المناخ الأسرى إدراكًا سلبيًا .

- واتفق **راو (١٩٨٣) مع شاه (١٩٧٧)** : على أن المناخ الأسرى المضطرب الذى يسوده تسلط الوالدين وصراعاتهم وعدم المساندة والمساعدة وقت الأزمات إلى جانب المشاكسة والخلافات بين الإخوة ؛ كان السبب فى اضطراب شخصية المراهق ، وتعرضه لكثير من المشاكل والضغوط ، وذلك على العكس من الأسر السوية التى يسودها الانسجام ، والحرية ، والتوافق فكان هؤلاء الأبناء أكثر توافقا من أبناء الأسر الغير سوية .
- أما دراسة **كليمان (١٩٨٩)** : فقد أكد – أيضًا – على تأثير المناخ الأسرى على شخصية الأبناء المراهقين حيث أشار كليمان إلى أن هناك ثلاثة أبعادٍ من مقياس البيئة الأسرية ارتبطوا بالضغط النفسى لدى المراهقين وذلك بصرف النظر عن كونهم ذكورًا أو إناثًا وكانت هذه الأبعاد هى : (الصراع ، التماسك ، الإبداع الإيجابى) .
- أما دراسة **جيمند تالون وماريا (٢٠٠٠)** ، فقد اتفقوا مع **شاه (١٩٧٧)** : على أن الأسر المترابطة التى يسودها التماسك الأسرى ، والقدرة على التعبير ، والاستقلال ، والمناخ التفاعلى الاجتماعى ، والمناخ الثقافى المعرفى ؛ تساعد على إدراك المراهقين للأسرة إدراكًا إيجابيًا . بينما الأسر المفككة فيزداد فيها حدوث الفشل الدراسى بل وتزداد أعراض المرض النفسى نظرًا لأن المناخ فى الأسر المفككة هو مناخٌ لديه قابليةٌ عاليةٌ للمرض .

إذن اتفقت هذه الدراسات الأجنبية فى هدفٍ واحدٍ وهو : دراسة أثر المناخ الأسرى على شخصية الأبناء المراهقين ، وكذلك توصلت هذه الدراسات إلى نتيجة واحدة وهى : أن للمناخ الأسرى تأثيرًا كبيرًا على شخصية الأبناء المراهقين سواء كان بالتوافق النفسى أو بالاضطراب النفسى ، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه .

ولكن **لاحظت الباحثة** أن هذه الدراسات لم تتناول الأسرة على أنها نسقٌ أسرىٌ متكاملٌ ، بل إنها تناولت الأسرة على أنها مجرَّد علاقات ثنائية ينفصل كل منها عن الآخر ،

وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة الحالية ، والتى تهدف إلى دراسة أثر النسق الأسرى والتفاعل بين أعضاء الأسرة كنسقٍ متفاعلٍ يضم العديد من العلاقات الثنائية ، والتى يؤثر كل منهما فى الآخر ويتأثر به ، وكذلك سوف تتناول الباحثة المناخ الأسرى من جانب السواء (المناخ الأسرى السوى) واللاسواء (المناخ الأسرى غير السوى) والذى يتضمن أربعة أبعاد (اللاأنسنة ، الحب المصطنع ، الأسرة المدمجة – المناخ الوجدانى غير السوى) .

ب- الدراسات العربية التى تناولت المناخ الأسرى وأثره على شخصية الأبناء المراهقين :

فلاحظت الباحثة أن هناك عددًا قليلاً من الدراسات العربية التى تناولت المناخ الأسرى مثل دراسة رجب على شعبان (١٩٨٩) وهى التى تناولت المناخ الأسرى وعلاقته ببعض متغيرات شخصية المراهقين ، دراسة هناء محمد جبر آل ثانى (١٩٩٢) والتى تناولت العلاقة بين إدراك الجو الأسرى وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ، دراسة محمد بيومى خليل (٢٠٠٠) والتى تناولت المناخ الأسرى وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين ، دراسة عفاف عبد المحسن الكومى (٢٠٠٢) والتى تناولت اضطراب المناخ الأسرى وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى للمراهقين .

- وقد توصل **رجب على شعبان** (١٩٨٩) : إلى أثر أنماط المناخ الأسرى على سمات السعادة ، وتقدير الذات ، والقلق ، والإحساس بالذنب لدى المراهقين .
- أما **هناء جبر آل ثانى** (١٩٩٢) : فقد توصلت إلى أن سمات شخصية المراهقين اختلفت باختلاف إدراكهم لمناخهم الأسرى بأبعاده المختلفة والتى تتمثل فى : (العلاقات الأسرية ، الاهتمام بالنمو الشخصى ، التنظيم ، الضبط) فالمناخ الأسرى الذى يسوده التماسك وانخفاض الصراع والتحصيل والإنجاز والتوجيه نحو القيم الذاتية والخلقية تميزت سمات شخصية الأبناء فى هذا المناخ بالتفكير العلمى والقدرة على الإنجاز والتحصيل العلمى .
- أما **محمد بيومى خليل** (٢٠٠٠) : فقد أكد على أثر المناخ الأسرى على الصحة النفسية للأبناء المراهقين حيث توصل إلى أن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين الصحة النفسية للأبناء المراهقين وبين المتغيرات الأسرية الآتية : (الأمان الأسرى ، السلامة النفسية للأبناء ، التفاعل الإيجابى مع الحياة ، التعاون الأسرى ، وضوح الأدوار ، تحديد المسئوليات) .

- أما **عفاف الكومى** (٢٠٠٢) : فقد توصلت إلى أن المناخ الأسرى المضطرب والذى يسوده (الحب المصطنع ، اللاأنسنة ، الأسرة المدمجة ، المناخ الوجدانى غير السوى) له تأثيرٌ سيئٌ على التوافق النفسى الاجتماعى .

ومن هذه الدراسات العربية **لاحظت الباحثة** أنها اتفقت فى هدفها وهو تأثير المناخ الأسرى (سوى – غير سوى) على شخصية المراهق . ولكن لاحظت الباحثة كذلك أن هذه الدراسات اختلفت عن دراستها الحالية لأن هذه الدراسات لم تتناول الأسرة كنسقٍ اتصالىٍ ، بل إنها درستها على أنها مجرد علاقات ثنائية منفصلة تربط بين كل عضوين من أعضاء الأسرة وذلك ماعدا دراسة واحدة وهى دراسة (عفاف الكومى ٢٠٠٢) والتى تناولت دراسة الأسرة كنسق ، بالإضافة إلى ذلك أنها ركزت على الجانب السلبى من هذا النسق وهو ذلك الجانب الذى يتمثل فى دراسة المناخ الأسرى غير السوى بأبعاده المختلفة (اللاأنسنة ، المناخ الوجدانى غير السوى ، الحب المصطنع ، جمود الأدوار) وأثرها على التوافق النفسى الاجتماعى للمراهق ، وبذلك **تتفق دراسة الباحثة الحالية مع دراسة عفاف الكومى** فى تناول الأسرة من وجهة نظر نظرية الأنساق وكذلك فى تناولها لأبعاد المناخ الأسرى غير السوى .

٢ – تعقيب الباحثة على دراسات القسم الثانى (الحاجات النفسية) :

أ – الدراسات الأجنبية التى تناولت الحاجات النفسية للأبناء المراهقين :

بعد العرض السابق للدراسات التى **أتيح للباحثة** الاطلاع عليها والخاصة بالقسم الثانى لاحظت الباحثة أن هناك عددًا قليلاً من الدراسات الأجنبية التى تناولت الحاجات النفسية – بصفة عامة – والدراسات التى تناولت الحاجات النفسية فى التنظيم الهرمى لماسلو – بصفة خاصة – وكان من ضمن الدراسات التى أتيح للباحثة الاطلاع عليها دراسة **هوركس ووينبرج** (١٩٧٠) **"Horrocks & Weinberge"** ، دراسة **لستر** (١٩٨٣) **"Lester"** ، دراسة **كيميك فريتزجز** (١٩٨٠) **"Kimek & Fritzeges"** ، دراسة **بيتز** (١٩٨٤) **"Betezetal"** .

- وفى الدراسة الأولى **هوركس ووينبرج** (١٩٧٠) : تناول فيها الباحث دراسة الحاجات النفسية عند المراهقين والمراهقات ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن

العمر الزمنى يؤدى إلى اختلاف الحاجات النفسية عند المراهقين عنها عند المراهقات ، فالمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٨ سنة) تظهر لديهم الحاجة إلى (العطف ، تجنب الآلام ، الموافقة) ، أما المراهقات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين (١٣-١٩ سنة) ، فظهرت لديهن الحاجة إلى (النجاح فى العمل ، العطف ، الحالة الاجتماعية) .

- أما فى الدراسة الثانية **لستر** (١٩٨٣) والتى دُرِسَت فيها العلاقة بين الحاجات النفسية المتضمنة فى تنظيم ماسلو ، والصحة النفسية للمراهقين . فأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقةً ارتباطيةً موجبةً بين إشباع المستويات الخمس فى هذا التنظيم الهرمى وبين الصحة النفسية للأبناء المراهقين ، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه .
- أما الدراسة الثالثة **كيميك وفريتزجر** (١٩٨٠) : والتى هدفت إلى دراسة العلاقة بين توجه دور الجنس والحاجات النفسية للأبناء المراهقين وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك فروقًا بين المراهقين والمراهقات فى الحاجات النفسية الآتية : (الحاجة إلى لوم الذات ، الإنجاز ، الانتماء ، الاعتراف الاجتماعى ، السيطرة ، العدوان ، الاستقلال الذاتى ، الاستعراض ، التحمل ، العطف ، تجنب الضرر ، المعاضدة ، الحاجة إلى أن يكون الفرد مرغوبًا فيه) .
- أما الدراسة الأخيرة وهى **دراسة بيتز** (١٩٨٤) : والتى تناولت التحقق من نظرية ماسلو عن الحاجات . وتوصلت هذه الدراسة إلى صدق نظرية ماسلو وكانت أكثر الارتباطات بين الحاجة لتحقيق الذات والرضا عن الحياة .

ب - أما عن الدراسات العربية التى تناولت الحاجات النفسية عند المراهقين :

فلاحظت الباحثة - من خلال عرضها لهذه الدراسات - أن هناك وفرة فى الدراسات العربية التى هدفت إلى دراسة الحاجات النفسية عند المراهقين بصفة عامة ، ولكن لاحظت الباحثة - أيضًا - ندرة الدراسات العربية التى تناولت الحاجات النفسية فى التنظيم الهرمى عند ماسلو فلم يكن هناك سوى دراسةٍ واحدةٍ وهى دراسة ممدوح الكنانى (١٩٨٧) مدى التحقق من التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو ، وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة ، والتى اعتمدت فيها على فكر ماسلو فى دراسة الحاجات والدوافع النفسية .

وكان من ضمن الدراسات التى تناولت الحاجات النفسية عند المراهقين دراسة **عبد الرحيم بخيت** (١٩٩٣) ، دراسة **عمر بن عبد الرحمن المقدى** (١٩٩٤) ، دراسة **محمد ربيع الخميسى** (١٩٩٤) ، دراسة **أحمد شعبان عطية** (١٩٩٤) ، دراسة **فاتن حسين أبو ليلة** (١٩٩٥) .

- وفى الدراسة الأولى **دراسة عبد الرحيم بخيت** (١٩٩٣) : والتى هدف فيها الباحث إلى دراسة الحاجات النفسية عند بعض الطالبات الجامعيات فى مكة المكرمة ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك فرقًا بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة وطالبات الدبلوم التربوى فى الحاجات النفسية .
- أما الدراسة الثانية **عمر بن عبد الرحمن المقدى** (١٩٩٤) : وهدف فيها الباحث إلى دراسة الحاجات النفسية للشباب فى المرحلتين الإعدادية والثانوية ، وكان من نتائج هذه الدراسة وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى المرحلة الإعدادية فى الست حاجات الآتية : (الحاجة إلى الرعاية من الغير ، الاستقلال الذاتى ، فهم الناس ، التغيير والتنويع ، فهم الذات ، الترفيه عن النفس) .

وكذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى المرحلة الثانوية فى الست حاجات النفسية الآتية : (الحاجة إلى الرعاية من الغير ، الاستقلال الذاتى ، السيطرة ، الزعامة ، الرغبة فى مساعدة الغير ، التغيير والتنويع ، رضا الوالدين ، فهم الناس ، الطمأنينة الروحية) ، وبذلك **يتفق عمر بن عبد الرحمن المقدى مع كيميك وفريتزجر** فى أن هناك فروق بين المراهقين والمراهقات فى الحاجة إلى : (الاستقلال الذاتى ، السيطرة ، الزعامة) لصالح المراهقين .

- أما دراسة **محمد ربيع الخميسى** (١٩٩٤) : والتى تناولت دراسة الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق المصرى فى الريف والحضر ، فاختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ؛ لأنها تناولت دراسة مقارنة الحاجات النفسية عند المراهق والمراهقة المصرية فى الحضر والمدن ، والمراهق والمراهقة الريفية فى القرى ، بالإضافة إلى ذلك فلم تكتفِ هذه الدراسة بتناول الحاجات الظاهرة فقط بل إنها تناولت دراسة الحاجات الكامنة أيضًا .

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروقٌ بين المراهقين والمراهقات فى الحضر فى الحاجات الآتية : (التخيل ، الخضوع ، النظام ، الاستعراض ، الاستقلال ، التوادّ ، المعاضدة ، لوم الذات ، العطف ، التغيير ، التحمل ، العدوان) .

وكذلك أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين المراهقين والمراهقات فى الريف فى الحاجات النفسية الخمسة عشر المتضمنة فى مقياس التفضيل الشخصى لإدوارد .

- أما دراسة **أحمد شعبان عطية (١٩٩٤)** : والتى تناولت دراسة الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وكان من نتائج هذه الدراسة :

أن أهم الحاجات النفسية عند المراهقين من الجنسين هى الحاجة إلى (العطف ، الرضا من جانب الوالدين ، التديّن ، الثقة بالنفس ، الطمأنينة ، الشعور بالأمن ، تقدير الناس ، تحقيق الذات ، الانتماء) .

أما عن أهم مصادر إشباع الحاجات النفسية فكانت (الأسرة) باعتبارها أهم المؤسسات الاجتماعية بالنسبة للمراهق ، وبذلك **تتفق دراسة الباحثة الحالية مع دراسة أحمد شعبان عطية (١٩٩٤)** فى أن الأسرة تعد من أهم مصادر إشباع الحاجات النفسية عند الابن المراهق .

- وفى دراسة **فاتن أبو ليلة (١٩٩٥)** : والتى هدفت إلى تناول الحاجات النفسية للشباب المصرى والشباب القطرى . توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين عينة الشباب المصرى وعينة الشباب القطرى فى الحاجة إلى إشباع النواحى الاقتصادية ، وكان اتجاه الفروق لصالح الشباب القطرى .

بينما اختلف ترتيب الحاجات النفسية عند الشباب القطرى كالآتى : الحاجة إلى (الثقافة والمعرفة ، الإنجاز وتحقيق الذات ، إشباع النواحى الاقتصادية ، تحقيق مكانة اجتماعية ، وأخيرًا التفاعل والاحتكاك بالآخرين) .

أما ترتيب الحاجات النفسية عند الشباب المصرى فكان كالآتى : الحاجة إلى الثقافة والمعرفة ، الإنجاز وتحقيق الذات ، التفاعل والاحتكاك بالآخرين ، تحقيق مكانة اجتماعية ، النواحى الاقتصادية .

ولاحظت الباحثة من خلال عرضها للدراسات السابقة أنها ركزت – بصفة عامة – على الحاجات النفسية المتضمنة فى مقياس التفضيل الشخصى لإدوارد والذى ترجمه للعربية جابر عبد الحميد جابر ١٩٧١ .

ولم تعثر الباحثة – فى حدود علمها – على دراسة واحدة تناولت التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو سوى دراسةٍ واحدةٍ وهى دراسة **ممدوح الكنانى** (١٩٨٧) ، والتى هدف فيها إلى مدى التحقق من ترتيب الحاجات فى التنظيم الهرمى عند ماسلو وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة وتبنى فكر ماسلو كأساسٍ نظريٍ فى دراسة الحاجات النفسية عند المراهقين من الجنسين .

٣ – تعقيب عام على الدراسات السابقة ومدى استفادة الباحثة منها فى الدراسة الحالية :

بعد عرض الباحثة للدراسات السابقة والتى تم تقسيمها إلى قسمين أساسيين :

- **القسم الأول :** الدراسات التى تناولت المناخ الأسرى وتأثيره على شخصية الأبناء المراهقين .
- **القسم الثانى :** الدراسات التى تناولت الحاجات النفسية للأبناء المراهقين .

وبعد أن عقَّبت الباحثة على الدراسات الخاصة بكل قسم وذلك بهدف معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين كلِ قسمٍ وآخر ، **لم يتبقَ أمام الباحثة** سوى توضيح مدى استفادتها من الدراسات السابقة فى تحديد إجراءات الدراسة الحالية وتتبع خطوات الدراسة من حيث :

أ – صياغة أهداف الدراسة الحالية :

لاحظت الباحثة فى دراسات القسم الأول وهو الخاص بالمناخ الأسرى أن هذه الدراسات هدفت إلى دراسة تأثير المناخ الأسرى على شخصية المراهق من حيث السواء واللاسواء . أما القسم الثانى من الدراسات فكان يهدف إلى دراسة الحاجات النفسية عند الأبناء المراهقين ومدى إشباع هذه الحاجات لدى الجنسين .

ومن خلال أهداف هذه الدراسات **صاغت الباحثة** أهداف دراستها والتى تمثلت فى : دراسة العلاقة بين المناخ الأسرى وإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين وذلك نظرًا لعدم وجود دراسات عربية أو دراسات أجنبية درست العلاقة بين المناخ الأسرى وإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين، وهذا ما دفع الباحثة إلى تناول هذه المشكلة .

بالإضافة إلى ذلك أن الدراسات العربية والأجنبية التى درست الأسرة لم تتناولها كنسقٍ أسريٍ متكاملٍ ، بالإضافة إلى أن **الباحثة لم تتناول** جانبًا واحدًا من جوانب المناخ الأسرى لكنها سوف تتناول بالدراسة المناخ الأسرى (السوى) ، والمناخ الأسرى (غير السوى) ، وتأثير كلا المناخين على إشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين .

ب - اختيار الباحثة لعينة دراستها :

لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة اختارت عينتها من مرحلة المراهقة ومرحلة الشباب ، وذلك فى الدراسات الخاصة بالمناخ الأسرى ، وكذلك الدراسات الخاصة بالحاجات النفسية ، وكان من ضمن هذه الدراسات :

- دراسة **بيل وبيل** (١٩٨١) **"Bell & Bell"** : وكانت عينة هذه الدراسة من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٧ سنة) .
- دراسة **فورمان وفورمان** (١٩٨١) **"Forman & Forman"** : وكانت عينة دراستها من المراهقين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨ سنة) .
- دراسة **فاطمة محمد خليل** (١٩٩١) : وكانت عينة الدراسة من المراهقين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٦ سنة) .
- دراسة **عفاف الكومى** (٢٠٠٢) : وتراوح سن عينة دراستها ما بين (١٥-١٧ سنة) .

وكذلك الدراسات الخاصة بالحاجات النفسية مثل:

- دراسة **هوركس وونبرج** (١٩٧٠) **"Horrocks & Weinberg"** : وكانت عينة دراستها من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-٢٠ سنة) .
- دراسة **أحمد شعبان عطية** (١٩٩٤) : وكانت عينة دراسته من المراهقين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٨ سنة) .

ونظرًا لتركيز الدراسات السابقة على مرحلة المراهقة ؛ لما لها من أهمية فى حياة ومستقبل الفرد ، **فاختارت الباحثة** عينة دراستها من المراهقين من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨ سنة) ، وذلك لأن هذه المرحلة تعد مرحلةً حرجةً من عمر الإنسان ، وبالتالى تلعب دورًا كبيرًا فى تشكيل شخصيته وتحديد مستقبله .

وكذلك لأن فى هذه المرحلة تبزغ حاجات المراهقين ودوافعهم واتجاهاتهم بصورةٍ واضحةٍ ، مما يساعد الباحثة فى الحصول على إجاباتٍ دقيقةٍ من (المراهقين ، المراهقات) عينة الدراسة ، بالإضافة إلى قدرة هؤلاء الأبناء فى هذه المرحلة على فهم طبيعة التفاعلات والعلاقات بينهم وبين الوالدين ، فهل هى علاقات يسودها الحب الحقيقى غير المزيف وغير المصطنع بين أفراد أسرتهم ؟ أم هى علاقات يسودها الحب المصطنع والجمود فى الأدوار ؟.

جـ - اختيار الباحثة لأدوات دراستها :

لاحظت الباحثة من خلال عرضها للدراسات السابقة أن معظم الدراسات اعتمد الباحثون فيها على أدواتٍ ومقاييسٍ جاهزةٍ لدراسة متغيرات دراساتهم سواء فيما يتعلق بالمناخ الأسرى أو الحاجات النفسية ، بينما اعتمدت عدد من الدراسات الأخرى على تصميم مقاييس جديدة لقياس أبعاد متغيراتهم .

- وكان من ضمن الدراسات التى اعتمدت على المقاييس الجاهزة : [دراسة **بيل وبيل** (١٩٨١) **"Bell & Bell"** ، دراسة **فورمان وفورمان** (١٩٨١) **"Forman & Forman"** ، دراسة **هولاهان وموس "Holahan & Moos"** ، دراسة **جيمند تالون وماريا** (٢٠٠٠) **"Gimand Tallon"**] والتى استخدمت مقياس موس "Moos" فى قياس المناخ الأسرى بأبعاده المختلفة .
- أما الدراسات التى اعتمد فيها الباحثون على تصميم مقاييس لقياس أبعاد المناخ الأسرى فهى : [دراسة **راو وآخرون** (١٩٨٣) **"Rao et al."** ، دراسة **كليمان** (١٩٨٩) **"Klieman"**] .
- أما الدراسات العربية فقد قام **رجب على شعبان** (١٩٨٩) بإعداد مقياس للمناخ الأسرى ، **ومحمد بيومى خليل** (٢٠٠٠) أعدَّ مقياسًا لقياس المناخ الأسرى بأبعاده المختلفة .
- أما الدراسات التى اعتمد فيها الباحثون على مقاييسٍ جاهزةٍ فمنها مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة من إعداد "رودلف موس" وترجمه للعربية فتحى السيد عبد الرحيم ، حامد عبد العزيز الفقى ، وكان من بين الدراسات التى اعتمدت على هذا المقياس : [دراسة **فاطمة أحمد خليل** (١٩٩١) ، دراسة **هناء**

محمد جبر آل ثانى (١٩٩٢) ، دراسة **آمال حجازى** (٢٠٠٠)] ، أما دراسة **فتحية أحمد إبراهيم** (١٩٩٨) فقد اعتمدت على مقياس المناخ الأسرى من إعداد محمد بيومى خليل .

- *أما عن الحاجات النفسية :*

فلاحظت الباحثة أن عددًا كبيرًا من الدراسات العربية اعتمد على مقياس التفضيل الشخصى الذى أعده "آلن ادوارد" ونقله للعربية جابر عبد الحميد ، وكان من ضمن هذه الدراسات : [دراسة **سليمان الخضرى** (١٩٨٧) ، دراسة **عواطف حسين صالح** (١٩٨٦) ، دراسة **عبد الرحيم بخيت** (١٩٩٣) ، دراسة **محمد ربيع الخميسى** (١٩٩٤) ، دراسة **جمال الباكر** (١٩٩٨)] .

أما عن الدراسات التى قام فيها الباحثون بإعداد مقياس لقياس الحاجات النفسية فمنها : [دراسة **ممدوح الكنانى** (١٩٨٧) : الذى أعدَّ مقياسًا عن مدى تحقق التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو ، دراسة **أحمد شعبان عطية** (١٩٩٤) : والذى أعدَّ مقياسًا لقياس الحاجات النفسية ومصادر إشباعها ، دراسة **عمر بن عبد الرحمن المقدى** (١٩٩٤) : الذى قام بإعداد مقياس لقياس الحاجات النفسية عند الشباب فى المرحلتين المتوسطة والثانوية] .

وهذا ما دفع الباحثة إلى عدم استخدام مقياس التفضيل الشخصى لإدوارد نظرًا لأنه لا يتناسب مع طبيعة الحاجات النفسية التى تهدف الباحثة لدراستها ، **فتركز الباحثة** فى دراستها على حاجاتٍ نفسيةٍ معينةٍ ، وهى تلك الحاجات المتضمنة فى التنظيم الهرمى عند ماسلو والذى يشمل ستة مستويات وهى : (الحاجات الفسيولوجية ، حاجات الأمن ، حاجات الحب والانتماء ، حاجات تقدير الذات ، حاجات تحقيق الذات ، حاجات المعرفة والفهم) .

وهو **ما دفع الباحثة** إلى استخدام مقياس **ممدوح الكنانى** (١٩٨٧) "مدى تحقق التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو" حيث يقيس هذا المقياس المستويات الستة التى تتناولها الباحثة الحالية بالدراسة عند المراهقين والمراهقات مع قيام الباحثة بتعديل بعض فقرات هذا المقياس حتى تتناسب مع البحث الحالى .

د – صياغة الباحثة لفروض الدراسة :

بعد **اطلاع الباحثة** على الدراسات السابقة ونتائجها تم تحديد شكل ومضمون فروض الدراسة الحالية ، حيث كانت فروض الدراسات السابقة تتم على دراسة المناخ الأسرى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى . وقد أكدت هذه الدراسات على أن المناخ الأسرى السوى له تأثيرٌ إيجابى على المراهقين ومتغيرات شخصيتهم ، ونظرًا لأن الدراسة الحالية تدرس المناخ الأسرى غير السوى والمتمثل فى : أبعاد اللاأنسنة والمناخ الوجدانى غير السوى ، والأسرة المدمجة ، والحب المصطنع . وهذه أبعاد لم تتناولها الدراسات السابقة بالدراسة فبناءً على ما سبق فقد قامت الباحثة بصياغة فروض الدراسة الحالية ، وسوف تعرضها فى نهاية هذا الفصل .

هـ – منهج البحث الذى اتبعته الباحثة فى دراستها :

لاحظت الباحثة من خلال عرضها للدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات تناولت المنهج الوصفى ، وهو ذلك المنهج الذى يقوم بوصف العلاقات التى توجد بين المتغيرات ثم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وكان من ضمن هذه الدراسات :

- دراسة **فورمان وفورمان (١٩٨١) "Forman & Forman"** ، دراسة **راو وآخرون (١٩٨٣) "Rao et al."** ، دراسة **هولاهان وموس (١٩٨٣) "Holahan & Moos"** .
- دراسة **رجب على شعبان (١٩٨٩)** ، دراسة **فوزية عبد الباقى الحاج (١٩٨٩)** ، دراسة **فاطمة خليل (١٩٩١)** ، دراسة **هناء جبر آل ثانى (١٩٩٢)** .
- كذلك الدراسات الخاصة بالحاجات النفسية مثل : دراسة **أحمد شعبان عطية (١٩٩٤)** ، ودراسة **عمر بن عبد الرحمن المقدى (١٩٩٣)** .

وهذا **ما دفع الباحثة** إلى استخدام المنهج الوصفى فى دراستها التى تناولت دراسة العلاقة بين المناخ الأسرى وإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين .

رابعًا : فروض الدراسة الحالية

بعد **اطلاع الباحثة** على الدراسات السابقة ونتائجها صاغت فروض الدراسة الحالية كما يلى :

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى والحاجات الفسيولوجية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وحاجات الأمن والأمان لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وحاجات الحب والانتماء لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

٤- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وحاجات تقدير الذات لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

٥- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وحاجات تحقيق الذات لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى حاجات المعرفة والفهم لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

٧- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى – من جهة – وبين الحاجات النفسية – من جهة أخرى – لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

obeikandi.com